

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٩ شباط ١٩٩٢، الموافق ٥ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 9.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 228/48

## بيكر يحذر: سنرغم اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة!

■ سنخصم دولاراً بدولار مقابل الاموال المخصصة لاستكمال بناء المستوطنات الجارية ■

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمرة الاولى، وفي شكل واضح، امس السبت، ان الولايات المتحدة تريد ارغام اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة لقاء منحها ضمانات القروض.

وقال بيكر في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ان «على الاسرائيليين ان يضعوا حداً لنشاطات الاستيطان.. هذه هي سياستنا». واضاف «اذا كان الشعب الامريكي مدعواً لتقديم مساعدة اضافية الى اسرائيل فاننا نعتقد انه من العدل ان تمنح هذه المساعدة على اساس سياستنا».

اضافة الى ذلك اعلن بيكر

● البقية على صفحة ٤ ●



## شـــهـــيـــدة فـــي بـــلـــدة ارطـــاس

# شاهدت الرصاص يخترق جسد مرافقتها.. فاستشهدت بنوبة قلبية!

□ جنود الاحتلال اطلقوا النار على السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى. فأصيب السائق بشظايا وشقيقته بالرصاص. وعندما رأت الشهيدة ذلك اصيبت بنوبة قلبية □

● القدس - لمراسلنا - استشهدت، يوم امس السبت، في بلدة ارطاس في الضفة الفلسطينية المحتلة المواطنة بهية محمد عثمان

● البقية على صفحة ١١ ●

تحت الاعلام الفلسطينية وبتواجد عسكري احتلالي مكثف

# الالوف يشيعون جثمان الشهيد مصطفى عكاوي

## تدهور الحالة الصحية لمعتقلين آخرين في سجن الخليل

● الطبيب الشرعي الامريكي: الضغوط الجسدية والمعنوية التي تعرض لها مصطفى عكاوي في السجن ادت الى اصابته بازمة قلبية. وكان يعاني من نزيف للدم تحت الجلد في صدره واطرافه العليا بسبب التعذيب ●

● الشهيد مصطفى عكاوي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع الاف الفلسطينيين في القدس العربية المحتلة، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد المقدسي مصطفى عكاوي الذي سقط، الثلاثاء الماضي، تحت تعذيب محققي «الشباك» في سجن الخليل.

وجرى تشييع الجثمان في ظل «احتياطات» عسكرية احتلالية وحراسة مشددة من قبل الجيش و«حرس الحدود». وشارك في الجنازة اعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض من بينهم فيصل الحسيني وغسان الخطيب وممدوح العكر ومندوبون عن التجمعات الشعبية الوطنية والدينية واعضاء كنيست عرب.

وانطلقت جموع المشيعين من منزل اسرة عكاوي يواكبها المئات من رجال الشرطة الى المقبرة الاسلامية القريبة من باب الاسباط في مدينة القدس المحتلة. وقد غطي جثمان مصطفى عكاوي بالعلم الفلسطيني.

● البقية على صفحة ١١ ●

# مظاهرات حاشدة ينظمها الشيوعيون اليوم، في موسكو ولينينغراد

* وسائل الاعلام تتحدث عن مخاطر وقوع صدامات في موسكو *

* موسكو - «و.ص.ف» - تستعد روسيا ليوم حافل بالتظاهرات والتظاهرات المضادة التي تنظم اليوم (الاحد) خصوصا في مدينتيها الرئيسيتين موسكو وسان بيترسبورغ (لينينغراد) وذلك في وقت تشهد البلاد ركودا اقتصاديا وتعثرا للاصلاحات وخيبة سياسية.

ومن المتوقع ان تجري في العاصمة الروسية تظاهرتان وصفهما المنظمون بأنهما ستكونان حاشدتين. وستجري الاولى بدعوة من الحركات الوريثة للحزب الشيوعي والثانية بدعوة من

● البقية على صفحة ١١ ●



### نعي ✝

آل عوكل وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي

**جمال عبد الله عوكل**

(ابو ناهض)

المتوفى امس السبت عن عمر يناهز ال ٥٨ عاماً. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد من بيته في شفاعمرو الى كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

### تعزية

الى الاحباء، وائل وحمودة وسوسن والى الوالدة ام وائل وجميع آل هنداوي وقرطام في البلاد والخارج بوفاة عزيزنا المرحوم

**محمد حاج عاصي هنداوي**

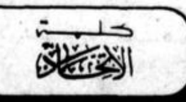
(ابو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زياد ياسين والعائلة

عبير ومحمود ونصرات ابو جليل وعائلاتهم

شفاعمرو




## مـن حـق الـفلاحـين الـعرب تـلـقي الـتـعـويـضـات عـن الـخـسـائـر

* يقول المعمرون ان هذه البلاد لم تشهد منذ سبعين عاما عاما غنيا بالامطار، مثل هذا العام.

البرد سوف ينتهي والثلوج سوف تذوب، وتظل الكميات الهائلة من الامطار خيرا وبركة لارضنا ولبلادنا.

ولكن العواصف الهائلة والفيضانات والبرد الشديد اثرت تأثيرا سلبيا جدا على الزراعة الشتوية وعلى زراعة الخضروات والازهار في الدفيئات وعلى زراعة التوت الارضي في المثلث.

ان المزارعين اليهود كأفراد، وعبر الاطر المنظمة لهم، بدأوا من الآن يعلنون ان السلطات المعنية يجب ان تدفع تعويضا للمزارعين عن الخسائر الهائلة، التي سببتها الامطار والفيضانات والثلج.

يسأل السؤال: وماذا مع المزارعين العرب؟

مراسل «الاتحاد» في البطوف افاد بأن مياه الامطار غمرت (١٥) الف دونم من اراضي البطوف بارتفاع تراوح بين متر ونصف المتر. وهذا يعني خسارة موسم كامل.

كذلك يفيد مراسلو «الاتحاد» ان هنالك خسائر كبيرة لمزارعينا، في مختلف المناطق.

لذلك يجب ان تتحرك الهيئات التمثيلية المسؤولة والسلطات المحلية والمزارعون انفسهم لضمان التعويض للفلاحين. كما يجب طرح هذه المسألة امام الكنيست وامام وزارة الزراعة ووزارة المالية، فيجب ان يكون واضحا ان من غير الممكن الموافقة على تجاهل المزارعين العرب عند دفع التعويضات عن الخسائر. فمن حق المزارعين العرب ان يأخذوا التعويض المناسب وعلى قدم المساواة مع اخوانهم المزارعين اليهود. وعدم تلبية هذا المطلب العادل والحيوي يعني قذف قطاع المزارعين وعائلاتهم الى حافة الحاجة والعوز والجوع.

(«الاتحـــــــاد»)

### خلال صدامات بين الاصوليين وقوات الامن

# عشرات القتلى ومئات الجرحى في الجزائر!

## * صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة: «الاشتعال العام للوضع هو الهدف الذي يبحث عنه الاسلاميون الراديكاليون»! *

● الجزائر – و.ص.ف. – افادت حصيلة موقتة وضعتها وكالة «فرانس برس» استناداً الى مصادر متطابقة ان الجزائر عاشت، امس السبت، صدمة بعد نهار «الجمعة الدموي» الذي اوقع ٢٢ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح.

وتساءل السكان الذين فوجئوا بعنف القمع ما اذا كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» اعطت الاوامر لتعميم التحرك في مواجهة السلطة الجديدة او اذا كان ذلك ناجماً من تجاوزات نفذتها مجموعات الشبان في وقت استؤنفت فيه، امس، المواجهات في العاصمة وباتنة.

وتساءل السكان بشكل خاص ما اذا كان الاسلاميون والسلطة يحضرون لـ «ايام جمعة دموية» اخرى من خلال الدخول في عمليات تبادل الثأر والقمع. وتحدثت صحيفة «الوطن» المستقلة عن «لعبة الموت» بين انصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقوات الشرطة مؤكدة ان «الاشتعال العام للوضع هو، على ما يبدو، الهدف الذي يبحث عنه الاسلاميون الراديكاليون». واعربت الصحف عن قلقها من «الهروب الى الامام» للجبهة الاسلامية وتطرقت مرة جديدة الى «الانشقاقات الداخلية» في الحركة الاسلامية.

وفي باتنة وقعت المواجهات الاعنف فتسببت منذ الثلاثاء الماضي في مقتل ١٣ شخصاً حسب مصدر رسمي وعشرين شخصاً حسب «الجبهة الاسلامية»، ومصادر طبية. وتحدثت الجبهة والمصادر الطبية عن اكثر من مئة جريح. واستؤنفت الاضطرابات، امس، في حي بواكل الذي تحول الى حصن تطوقه الدبابات ومئات من رجال الشرطة والجنود.

وفي العاصمة، وبعد ليلة هادئة، بدأ المتظاهرون الشبان من جديد، امس السبت، بالتعرض لقوات الشرطة في ضواحي الحرش وباش جراح. وعلم ان ضحايا عديدين كانوا سقطوا امس الاول في مناطق اخرى من الجزائر اضافة الى عدد كبير من الجرحى. ولم يتم الحصول على اي رقم دقيق لعدد الاعتقالات الا انه علم أن مئات من الناشطين الاسلاميين وضعوا في السجون.

ومن جهة اخرى وفيما دعت الجبهة الاسلامية الى «مسيرة وطنية وسلمية» الجمعة المقبل في الجزائر العاصمة احتجاجاً على الغاء الانتخابات التشريعية التي وصفت بـ «القرصنة السياسية» اكدت السلطات تصميمها على اعادة الامن وسلطة الدولة وخاصة في مواجهة الاضطرابات التي يقوم بها الاسلاميون.

ونفذت السلطات هذا التصميم من خلال قمع المتظاهرين لكن ايضا من خلال اعتقال الامام عبد القادر المغني احد مريدي الرجل الثاني في «الجبهة الاسلامية» علي بلحاج المسجون منذ ٣٠ حزيران الماضي والذي حل كخطيب في مسجد السنة في باب الواد معقل الاصوليين.

ويرى المراقبون ان المجلس الاعلى للدولة بقيادة محمد بوضياف يواصل تكتيكه الهادف الى حرمان المساجد الاصولية من الخطباء الناشطين للجبهة الاسلامية. لكن الجبهة التي تم استبدال ائمتها المتطوعين في عدد من المساجد بائمة «رسميين» تحت وصاية الدولة يبدو انها قررت استعادة هذه المنابر التي تسمح لها بتمرير اوامرها يومياً.

ويخشى معظم السكان الذين يواجهون مصاعب عدة في الحياة اليومية من ان يصبحوا رهينة اختبار «جنوني» للقوة بين الجبهة والسلطة الجديدة التي قامت بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ من الشهر الماضي.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الجيش تمركز قبيل، مساء امس، في حي المقرى قرب باش جراح (ضاحية الجزائر) حيث احرق المتظاهرون سيارة شرطة لنقل المعتقلين.

ويقع حي المقرى قرب النقاط الساخنة في جنوب شرق العاصمة وهي باش جراح والجبل والقبة.

ووصلت شاحنات عسكرية عدة الى الحي اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة الشرطة. وكانت هذه السيارة لا تزال تحترق ويتصاعد منها دخان كثيف اسود.

واستخدم العسكريون اسلحتهم النارية لتفريق المتظاهرين ومنعوا السير في الحي.

ولجأ السكان المذعورون بسرعة الى المباني المجاورة في حين سارع التجار الى اسدال الستائر الحديدية لمحلاتهم.

كذلك سمعت طلقات بنادق رشاشة. ولم تتوافر اية حصيلة لهذا التدخل.

# الانهيارات الثلجية تدفن تحتها اكثر من ٧٣ شخصاً في تركيا ولبنان والاردن

* بيروت، انقرة – وكالات الانباء – ادت الانهيارات الثلجية والاحوال الجوية العاصفة التي تجتاح المنطقة الى مصرع اكثر من (٦٦) شخصا في تركيا ولبنان وتكبيد الاردن، بالمقابل، خسائر مادية فادحة.

في تركيا اوردت وكالة انباء الاناضول ان خمسين شخصا في الاقل قتلوا، امس الاول الجمعة في تركيا خلال انهيارات ثلجية تساقطت على قرى في شرق الاناضول وجنوب شرقها حيث يستمر الطقس العاصف وتساقط الثلج.

وبهذه الحصيلة يرتفع الى ١٩٠ شخصا عدد القتلى والمفقودين بسبب تساقط الثلوج منذ اسبوع في هذه المنطقة.

ونقلت الوكالة عن مدير اقليم باتمان ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح وان خمسة وثلاثين على الاقل دفنوا تحت الثلوج في هذه القرى حيث دمر نحو عشرين منزلا من جراء انهمار الثلوج. وتسعى فرق الانقاذ الى الوصول الى هذه القرى المنكوبة.

وفي غيرسوس في الاقليم نفسه اخلي ثلاثة عشر منزلا تخوفا من انهيارات جديدة.

وفي لبنان قتل، امس الاول الجمعة، (١٣) شخصا في حزرتا (وهي قرية تقع وسط لبنان) بسبب انهيار ثلجي ادى الى تدمير مبنيين من ثلاث طبقات. ويوم امس افاد المسؤول عن الدفاع المدني ان ثلاثة من عناصره كانوا يحاولون انقاذ سكان قرية حزرتا المعزولة بسبب الثلوج قد قتلوا بعد ان طمرهم انهيار ثلجي.

وفي عمان افادت مديرية الدفاع المدني مساء امس السبت ان موجة الامطار الغزيرة والثلوج التي اجتاحت الاردن خلال اليومين الماضيين ادت الى مصرع سبعة اشخاص من بينهم خمسة اطفال داهمتهم السيول في مناطق مختلفة.

واضافت المديرية ان مروحيات شاركت في عمليات البحث والانقاذ في مختلف مناطق المملكة حيث تمت معالجة ١٢٠ حادث تدفق سيول وانهيار منازل ادت بمجملها الى حدوث سبع وفيات.

وذكر مصدر مأذون له امس السبت، ان الاردن مني بخسائر تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار تقريبا اثر الفيضانات التي غمرت نحو (٢٦٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية في وادي الاردن.

وقال المصدر نفسه ان هذه الفيضانات نجمت عن ارتفاع منسوب المياه في نهر الاردن بعد ان غذته على مدى خمسين يوما بشكل شبه متواصل عشرات السيول والجداول اضافة الى انهيار سد صغير في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.



* العاصفة الثلجية تضرب لبنان منذ تسعة ايام. وفي الصورة لبنانيون واسترقوا «بعض الوقت للتسوق» *

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢/٩، ماطراً بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية. وتسقط الثلوج في مختلف مناطق البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١١ ● القدس وضواحيها – ٢ ● السهل الداخلي – ١١ ● السهل الساحلي – ١٢ ● النقب – ١٠ ● البحر الميت – ١٤ ● ايلات والعربة – ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ – ١٩٩١/٢/٨)

| العملة | "بتسبيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٢٩٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.١٧٢٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٥٢١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٢٦٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٦٣٠٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٣٦٦٦ ش.ج |
| * للمسافرين – | ٢.٤١ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢.٣٥ – ٢.٣٦ ش.ج |

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥.٠١٤.٥١٤/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)



الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

## الاجتماع الامريكي - الاسرائيلي حول ضمانات القروض راوح مكانه

# شمير: سنواصل الاستيطان ولن نتخلى عن اسرائيل الكبرى!

# بيكر: اذا اردتم المليارات العشرة عليكم قبول شروطنا!

*** شارون: لا يعقل ان تتنازل اسرائيل عن الاراضي المحتلة مقابل الضمانات المالية * هعتسني «يقترح» اقتطاع (.١٪) من المعاشات ورفض الشروط الامريكية! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الموقف الامريكي بشأن منح اسرائيل الضمانات المالية وعدم التوصل الى اي اتفاق في الاجتماع الذي عقد امس الاول بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسفير الاسرائيلي في واشنطن «سخط» الاحزاب اليمينية وتصلب في موقف الحكومة، فيما دعت حركة «سلام الآن» الى تجميد الاستيطان في فلسطين المحتلة.

وكانت المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وسفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الليلة قبل الماضية، حول الشروط الامريكية لمنح اسرائيل الضمانات المالية، قد راوحت مكانها، الا انهما اتفقا على اللقاء ثانية فور عودة بيكر من جولته الاوروبية، فيما اشارت التصريحات الامريكية الى ان واشنطن تصر على اقتراحها بتجميد الاستيطان الجديد.

هذا ودعت حركة «سلام الآن» امس السبت، رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الى وضع الاقتراحات الامريكية حول الضمانات المالية بين يدي الكنيست والجمهور.

ودعت الحكومة الى تجميد الاستيطان من اجل الحصول على الضمانات المالية.

واقترح النائب اليكيم هعتسني اقتطاع .١٪ من المعاشات ابتداء من رئيس الحكومة والوزراء ومرورا بأعضاء الكنيست حتى العامل البسيط العادي وتخصيصها من اجل استيعاب القادمين الجدد بدل مد اليد الى الولايات المتحدة»!!.

وقالت النائبة غيئولا كوهين، وانه يتبين اكثر واكثر ان الضمانات المالية المشروطة بوقف الاستيطان هي اجراء لا يستطيع «الليكود» الالتزام بها قبل انتخابات الكنيست»! واضافت «ان الادارة الامريكية تستغل منح الضمانات المالية لاسرائيل وسيلة لابعاد «الليكود» عن الحكم»!.

هذا ورفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير اي طلب بتجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة اثناء مفاوضات السلام. وقال «وحصلت دائما خلافات تتعلق بالاقامة في ارض اسرائيل، اسرائيل الكبرى التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الامور في الشرق الاوسط تسوى على الارض».

واضاف شمير في مؤتمر صحفي اقتصر على المراسلين السياسيين «يجب ان لا نكون مرتبطين بكل بند من بنود اتفاقات كامب ديفيد على رغم حرصنا على احترامها في خطوطها العريضة. فقد حصلت تغيرات كثيرة منذ التوقيع على هذه الاتفاقات».

واشار الى ان «الفلسطينيين يقولون انهم لا يقبلون اتفاقات كامب ديفيد وانهم لا يستخدمون عبارة الحكم الذاتي وقدموا لنا اقتراحات عن شكل الحكم الذاتي نرفضها نحن تماما». ولم يكشف شمير مضمون هذه الاقتراحات.

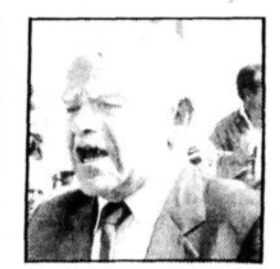
وخلص شمير الى القول ان «الحكم الذاتي هو مسألة مفاوضات بين الاطراف ولسنا وحدنا في الحلبة».

وردا على سؤال عن احتمال قيام ترتيب مع سوريا يكون اقل من معاهدة سلام قال «لا استبعد اي احتمال لكن المفاوضات مع السوريين صعبة ونعتقد بأنهم ليسوا مستعدين للتوقيع على معاهدة سلام». واضاف «اعتقد بأن على الفريق الاردني - الفلسطيني ان يكون معنيا اكثر باحراز تقدم».

وردا على سؤال عما اذا كان سيقام ترتيب مؤقت مع الفلسطينيين في غضون سنة اجاب رئيس الوزراء «لم نلتزم بالقيام به خلال سنة. ونحن لا نسعى الى ابطاء العملية لكن يجب الا ندهش اذا كانت طويلة».

واشار اخيرا الى ان «الليكود» سيقدم الى الناخبين رسالة مزدوجة في الحملة الانتخابية للانتخابات العامة التي ستجري في الثالث والعشرين من حزيران المقبل، وقال «استمروا في التطلع بلا كلل الى السلام من دون ان تتخلوا عن اسرائيل الكبرى».

وقال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، انه مقتنع بأن الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل ضمانات القروض التي تطلبها لان لديها «التزاما معنويا» بالمساعدة على استيعاب القادمين الجدد.



* شمير *



* شوفال *

وقال وزير الاسكان، اريئيل شارون، انه لا يعقل ان تتنازل اسرائيل عن مكانتها في القدس او في الضفة الغربية مقابل الحصول على الضمانات المالية الامريكية.

واضاف شارون، الذي كان يتحدث اثناء وضع حجر الزاوية للحي في «اور عقيبا»، امس الاول، ان ممارسة ضغوط على اسرائيل بواسطة مواضيع مالية امر غير مقبول.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي قد اعرب ليلة الجمعة، عن شكوكه في قدرة اسرائيل على تسديد القرض بقيمة (.١) مليار دولار.

وامام قول النائب الجمهوري بنيامين غيلمان (نيويورك) بأن اسرائيل معروفة بتسديدها جميع قروضها رد بيكر «هذا صحيح بصورة عامة لاننا نفتح هنا (في الكونغرس) الاعتمادات التي يتم التسديد الينا بواسطتها».

واظهر بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه يجري مفاوضات بدون مجاملة لاسرائيل، حول الشروط التي يمكن ان تمنح بها واشنطن ضماناتها.

وكشف بيكر ان اسرائيل تتلقى مساعدة «ضخمة جدا بقيمة ثلاثة الى اربعة مليارات دولار سنويا».

وقال مخاطبا اسرائيل «اذا كنتم تريدون مساعدة اضافية فلا تطلبوا منا ان نفعل ذلك بشروط لا تتوافق مع سياسة الولايات المتحدة». ومعلوم ان واشنطن تعتبر المستوطنات «عقبة امام السلام».

واخذ بيكر على الحكومة الاسرائيلية انها رفضت العام الماضي وقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقابل وقف المقاطعة الاقتصادية التي تنفذها الدول العربية.

وكانت مصر والسعودية و«دول عربية عديدة» وافقت على هذا الاقتراح الامريكي ولكن «اسرائيل رفضته جملة وتفصيلا» على حد قول بيكر. وكان الوزير الامريكي اكتفى الى الآن بالتأكيد ان اقتراحه لم يلق مرافقة من هذه الجهة او تلك.

واقترح النائب الدمقراطي ستيفان سولارز (نيويورك) ان يكون لاسرائيل الحق في اقامة مستوطنات جديدة كعملة للمبادلة مقابل رفع المقاطعة.

وكانت الصحف الامريكية اعربت عن شكوكها حول قدرة اسرائيل على تسديد القروض بقيمة عشرة مليارات دولار، ضمن الوضع الحالي لاقتصادها، واقترح عدة اعضاء في الكونغرس ان تشترط واشنطن على اسرائيل لمنحها مساعدات جديدة، القيام باصلاح اقتصادها الذي يبقى الى حد بعيد خاضعا للدولة.

واكد وزير الخارجية انه يتوقع ان تستأنف مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا والاردن ولبنان «في حوالي آخر الشهر» في واشنطن.

## مئات المتطوعين يواصلون البحث عن الفتى سامر حلبي من دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا فواز ابو الزلف - واصل المئات من اهالي دالية الكرمل وعسفيا والقرى المجاورة، امس السبت أيضاً، حتى ساعة متأخرة من الليل، عملية التفتيش والبحث عن الفتى سامر عادل حلبي الذي ترك البيت مساء الاحد الفائت.

ورغم احوال الطقس والبرد القارس تجمع المئات من المتطوعين من دالية الكرمل وعسفيا، في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس، في مركز شرطة الدالية، وخرجوا من هناك للبحث عن الفتى. واستمرت عملية البحث حتى ساعة متأخرة من الليل، كما افادنا مراسلنا.

وتلقى اهل الفتى سامر، خلال الاسبوع، عدة مكالمات تحدثت مصادرها عن مشاهدة الفتى سامر في اطراف القرية وفي الجبال. وعلى الفور كان يخرج المتطوعون الى المكان للبحث لكن دون جدوى.

وكانت «الاتحاد» نشرت، الاربعاء الماضي، استناداً الى مصادر في طاقم الطوارئ، انه تم العثور على بعض الحاجيات التي كانت بحوزة الفتى سامر في ضواحي قرية عين حوض.



## ليفي سينافس شمير وشارون على زعامة الليكود



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس السبت، ترشيح نفسه لزعامة «الليكود» ورئاسة الحكومة ومنافسه شمير وشارون على هذين المنصبين.

وقال ليفي في اجتماع لانصاره ووسط تصفيقهم: «حان الوقت لأتنافس على قيادة الليكود وقيادة البلاد. اني اعتقد ان فرصي هي جيدة لقيادة حزبي الى الفوز».

وانتقد ليفي في كلمته قيادة «الليكود» على عدم معالجة الازمة الاقتصادية_الاجتماعية في البلاد. وقال انه من اكثر الشخصيات القيادية في «الليكود» الذي يحظى على تأييد ودعم الجمهور لمواقفه السياسية.

## انتحار رب عائلة شفاعمري بسبب البطالة والديون المتراكمة عليه

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وضع المواطن الشفاعمري محمد عاصي هنداوي (٤٧ عاماً) حداً لحياته شنقاً بواسطة سلك كهربائي وذلك صبيحة يوم امس الاول الجمعة تاركاً وراءه زوجة وثلاثة ابناء اكبرهم في السابعة عشرة واصغرهم فتاة في الحادية عشرة من عمرها.

وحسب روايات اقاربه ومعارفه فالمرحوم عاطل عن العمل ويعاني ازمة اقتصادية خانقة والديون متراكمة عليه مما كان يعرضه الى ملاحقات الدائنين والحجز المستمر على بيته.

وكان المرحوم يوم انتحاره قد صحا من نومه كعادته وشرب قهوته وقال لزوجته انه سيذهب الى عيادة «كوبات حوليم» صندوق المرضى لجلب دواء له. وبعد خروجه بقليل صعدت زوجته الى الطابق الثاني من بيتهما ففوجئت بزوجها معلقاً الى السقف بسلك كهربائي متدل منه.

وقررت الشرطة بعد حضورها ان المرحوم قد انتحر وتمت مواراة جثمانه يوم امس الاول.

كما يؤكد معارفه ان المرحوم كان حسن السير والسيرة وكان يملك حانوتاً للادوات الكهربائية ومحلاً لتصليح الاجهزة الكهربائية ولكن اموره ساءت واغلق حانوته وبات عاطلاً عن العمل.

## تهنئة

الى الصديق والزميل والرفيق العزيز برهوم جرايسي وعروسه ميسون نقدم اجمل التهاني والامنيات بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.



العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

# كلاب مسعورة تفترس الأغنام وتهاجم السكان في طرعان!

## الـكـلاب كـادت ان تـفـتـرس احـد المـواطـنـين امـام بـيـتـه!

### ● المجلس المحلي: قتلنا، حتى الآن، اكثر من مئة كلب تائه ومفترس. ولا حاجة للهلع ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» من محمد مصالحة - تهاجم منذ فترة طويلة قطعان من الكلاب التائهة والضالة في ساعات الليل المتأخرة قرية طرعان وتفترس الأغنام والمواشي هناك. وفي احدى المرات قام عدد منها بمهاجمة احد المواطنين امام بيته وكادت ان تفترسه لولا هروبه الى داخل البيت.

وقد ارسل السيد امين سمعان وهو موظف سابق في قسم الصحة في المجلس المحلي برسالتين عاجلتين الى كل من وزارة الصحة والمجلس المحلي يطالبهما فيهما باتخاذ الاجراءات السريعة لمنع استمرار مهاجمة هذه الكلاب للقرية. وقال في الرسالتين «ان هذه الكلاب اصبحت تشكل خطراً حقيقياً على حياة المواطنين وخاصة الاطفال وانها افترست حتى الآن ما يزيد عن ثلاثين رأساً من الاغنام والمواشي».

وقد عقب مفتش الصحة في المجلس المحلي السيد كمال زرعيني على ذلك بقوله بان «لا حاجة للهلع والخوف وتضخيم الموضوع لاننا نعالجه بكامل المسؤولية. فنحن نعمل ليلياً على معرفة اماكن تجمع هذه الكلاب ونجهز لها وجبات خاصة سامة كي نمنع وصولها الى اطراف القرية وقد جمعنا حتى الآن جثث اكثر من مائة كلب».

وسألنا السيد كمال عن الاعداد الكبيرة لهذه الكلاب ولماذا هي في هذه الشراسة، فأجاب قائلاً: «انها كلاب من الانواع الاليفة الضالة والتائهة تتجمع من القرى العربية والقرى التعاونية المجاورة وتتجول في الجبال وهناك لا تجد غذاء لها فتحاول الاقتراب من المجمعات السكانية، وطبيعة موقع قرية طرعان يساعدها على ذلك. واعود واكرر بأننا نعمل على ابادة جميع هذه الكلاب لمنعها من الحاق الاضرار بالسكان واطالب المواطنين بإبلاغنا عن اي قطيع كلاب او كلب بمفرده يحاول الدخول الى القرية حال رؤيته ونطالبهم بتطعيم الكلاب التي يمتلكونها لمنع وصول مرض داء الكلب المتفشي في مناطق اخرى الى القرية».

● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يلقي كلمته الترحيبية في اثناء حفل افتتاح المركز الجماهيري يوم الخميس (٦/٢/٩٢) في الناصرة والى يساره القائم بأعماله، المهندس رامز جرايسي، والى يمينه رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» عضو الكنيست، غدعون غدوت ومدير «مفعال هبايس»، اليتسور غورن. (انظر خبراً مفصلاً في «الاسبوع الرياضي»).
(تصوير محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

## بيكر يحذر: سنرغم

● تتمة من صفحة ١ ●

وللمرة الاولى أيضاً ان الاموال المخصصة لاكمال بناء المستوطنات التي بدأ تشييدها يجب ان تخصم من المساعدة التي ستمنح الى اسرائيل.

وقال ان منح الضمانات يجب ان يكون «مشروطاً بوقف اي بناء جديد» وان «كل عملية انهاء لاعمال البناء يجب ان تخصم دولاراً بدولار من المساعدة الى اسرائيل».

وبتصريحه هذا نفى بيكر المعلومات الصحفية التي اشارت الى ان الولايات المتحدة ستوافق على اكمال عمليات بناء المستوطنات الجارية حالياً من دون اي خصم في المقابل. (اقرأ تفاصيل اخرى على ص٣).



## مجلس عمال الناصرة يطالب قيادة الهستدروت بـالـتـصـدي لـقـانـون الـصـحـة الـحـكـومـي

### *.. ويطالب قيادة صندوق المرضى الهستدروتي بتحسين الخدمات وفي الوقت نفسه يعد خطة لزيادة عدد اعضاء الهستدروت *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقرت سكرتارية مجلس عمال الناصرة خطة عمل لزيادة عدد اعضاء الهستدروت في المدينة وقراها وذلك في اطار التصدي لقانون الصحة الحكومي والضريبات التي تعدها الحكومة للمواطنين الفقراء والكادحين بواسطة ضرب مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي.

واكدت سكرتارية المجلس ان هذا القانون لن يحل مشاكل الخدمات الصحية في البلاد. بل بالعكس، سيعقدها اكثر. ولن تستطيع الجماهير العمالية الحصول على خدمات طبية بالمستوى المطلوب. وسيكون هناك طب جيد فقط للاغنياء. ولذلك فمن الضروري التصدي للقانون واستبداله بقانون آخر يضمن المزيد من المساواة في الخدمات الطبية. وطالبت قيادة الهستدروت بالتصدي لهذا القانون بحزم. وفي الوقت نفسه دعت قيادة صندوق المرضى الهستدروتي الى العمل على تحسين الخدمات للمواطنين. وقررت المطالبة بعقد اجتماع مع مدير عام الصندوق، ناحوم قاسا، من اجل متابعة البحث معه في تحسين الخدمات الطبية في الناصرة وقراها.

واقرت سكرتارية مجلس العمال خطة كان اعدها المسؤول عن التنظيم والعضوية في المجلس تستهدف زيادة عدد اعضاء الهستدروت في المنطقة.

وكانت السكرتارية قد بحثت ايضا قضايا الفقر والبطالة في المنطقة. واعربت عن تأييدها الكامل لما طرحه كل من سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، والقائم بأعماله، سهيل دياب، في اجتماع لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول الموضوع يوم ٩٢/١/٢٢ وفي صلبه: * منح مدينة الناصرة مكانة بلدة تطوير «أ» * منح الناصرة وقرى المنطقة حصتها من ميزانية التدريب المهني للعاطلين عن العمل * مطالبة الحكومة و«شركة العمال» الهستدروتية باقامة اماكن عمل في الناصرة والقضاء * دعم مشروع «باعد» للشباب الذين لا يعملون ولا يتعلمون * زيادة عدد العاملين الاجتماعيين * اقامة بناية جديدة ملائمة لمدرسة الشبيبة العاملة.

هذا وكان سكرتير المجلس قد استهل الجلسة بتهنئة سهيل دياب على انتخابه نائبا لرئيس بلدية الناصرة متمنيا له النجاح ومؤكدا على اهمية توثيق العمل المشترك بين البلدية ومجلس العمال، لما فيه خير ابناء المدينة كافة والطبقة العاملة بوجه خاص.

## تمديد اعتقال غالب سيف خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق

### * بنيامين غونين يبرق الى كيسار محتجاً *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - امر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الاول الجمعة، بتمديد فترة اعتقال النقابي غالب سيف، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، لمدة خمسة ايام بحجة «استكمال التحقيق». وكان ممثل الشرطة طلب تمديد اعتقاله خمسة عشر يوماً.

وعلم مراسلنا ان التحقيق دار مع سيف، الذي اعتقل يوم الخميس الاخير، حول نشاطاته السياسية وكتابة مقال في اسبوعية «الديار» في (٩١/١١/٨) فُهم من جملة وردت فيه «الدعوة الى التمرد»!!

وترافع عنه المحامي سعيد نفاع.

وحضر الى المحكمة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم النائب محمد نفاع ود. احمد سعد واحمد ابو شنب ونايف سليم ووفداً من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، للتضامن مع سيف.

من جهة اخرى بعث النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، احتج فيها على الاعتقال وطالبه العمل على اطلاق سراحه.

## في حفل تأبين الفقيد توفيق عودة:

## لا نـريـد ان نـودع جيلا بـأكمله..ولا بـقـيـمـه!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كان انسانا عاديا. لا خطيبا ولم يجلس على منصة. لكنه كان عاملا كادحا. شارك في كل الفعاليات الوطنية والكفاحية التي جرت في زمنه. حول بيته الى مقر للشيوعيين والجبهويين وكل المنطلقين الى المعارك الشعبية. وانشأ عائلة دافئة رضع ابناؤها وبناتها حليب الاخلاص والوطنية ورفع علم العدل الاجتماعي والكرامة».


● المرحوم توفيق عودة ●

بهذا الوصف على لسان نائب رئيس بلدية الناصرة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سهيل دياب، جرى تقييم مسيرة الشيوعي المعروف توفيق عودة (ابو نبيل)، وذلك في الحفل التأبيني المهيب الذي اقامه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته. وقال دياب: من يريد معرفة ابو نبيل وحياته وسماته عليه ان يذهب الى سوق النجارين في الناصرة، حيث نشأ نجاراً ماهرا وشيوعيا مخلصا. ثم استعرض مسيرة تعرفه على طريق الحزب وتمسكه بطريق الوحدة الوطنية «لا تقوقع طائفي ولا انغلاق قومي».

وكان افتتح الحفل القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي بكلمة خص فيها ابا نبيل وابناء جيله.. «والذين فقدنا بعضهم بكل الالم والاسى وظل بعضهم الآخر بيننا اعزاء ينظرون الى جيلنا ومجتمعنا بكل الالم والاسى، ينظرون بأسى لانهم يرون الكثير من القيم التي تربوا عليها وبفضلها كسبوا احترام الناس وتأييدهم، وهي قيم النضال الفعال والعمل الدؤوب والتضحية والاخلاص والتفاني وبث الحب بين رفاق الدرب الواحد وبين الناس عموما، يرون هذه القيم تنهار. ونحن لا نريد ان نودع هذا الجيل بأكمله او بكامل قيمه. بل ان خير ما نكرم به ابناء وبنات هذا الجيل هو ان نعود الى هذه القيم ونتمسك بها..حتى لا تدفن معهم».

وكانت الكلمة الاخيرة لذوي الفقيد، والقاها نجله الكاتب نبيل عودة، فقال: «استطاع الفقيد بحسه الطبقي والانساني ان يحدد مسار حياته. اختار اصعب الطرق واكثرها شوكا، في زمن غاب فيه الامل وتلاشى التفاؤل وتصاعد الخوف من نقمة السلطة، لكنه اختار طريق الشرف. كان شيوعيا حقيقيا. واقول بفخر انه بفضل والدي تعلمت القراءة على صفحات «الاتحاد» من طفولتي. وذلك كان افضل واغلى ما اعطاه لي».

### لاجراء تعديل اساسي على قانون ضريبة الاملاك

## دعوة المحامين والمستشارين الى المساهمة في بلورة مشروع قانون جديد

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اتصل النائب الجبهوي محمد نفاع، في نهاية الاسبوع، مع العديد من المحامين والمستشارين لتقديم اقتراح قانون لاجراء تعديل اساسي على قانون ضريبة الاملاك، في قضية التخمين الحيالي للارض وتنزيل النسبة من (٢.٥٪).

ويتوجه نفاع الى كل المحامين الذين يرون ان لديهم اقتراحات للمساهمة في ازاحة هذا العبء الثقيل عن كاهل الجماهير العربية الاتصال على هاتف (٠٤/٨٠٣٠٨٩) في بيت جن او على هاتف كتلة الجبهة في الكنيست (٠٢/٦٦٩٥٣٢).

## صباح الخير

# المدعو.. والمدعوة

● الرجل لفظ انفاسه الأخيرة في سجن الخليل يوم الثلاثاء الماضي، هو الثامن في مثل هذا الموت الذي يتم في اقبية التحقيق، وامس شيعه اهله واعداد قليلة الى مثواه الاخير، بحسب شروط قوى الأمن التي صارت تضع كذلك برامج الدفن.

وحول الوفاة، اسبابها وملابساتها دار جدل على مختلف الاصعدة الحزبية والشعبية، فقبل وفاته بيوم واحد ظهر في المحكمة العسكرية، وجعل القاضي فيها – وهو عسكري ايضا – يشهد بأم عينيه آثار الضرب ويقع الدم التي غطت كل جسده، فيأمر بتحويله الى الطبيب.. ولعله لم يصل الى هناك لأن المنية كانت «اسرع» من الطب الحديث!

اهل مصطفى عكاوي طالبوا بتشريح جثة ابنهم لمعرفة سبب وفاته، وحضر خصيصا من الولايات المتحدة طبيب مختص، قام بالفحص والتشريح، وقرر ان الرجل «مات فعلا بالسكتة القلبية»، ولكنه اضاف، وكأنه رمى الى تأكيد شيء آخر بأن الرجل «تعرض الى ضرب مبرح، ترك كدمات وآثارا على كل جسده، وتحت القلب مباشرة، وتم تعريضه للبرد الشديد خلال اربع وعشرين ساعة»!

قد يكون هذا المشرح الامريكي اراد ان يشير بذكاء الى ان السكتة القلبية هي السبب المباشر للموت، ولكنها في نفس الوقت نتيجة لسبب آخر، شأنها في ذلك شأن الكثير من الاعراض والظواهر التي تبدو نتائج لأول وهلة، وهي اسباب في ذاتها.

المهم ان الميتة كانت يوم الثلاثاء، بينما تقرير المشرح الامريكي صدر يوم الجمعة (اذيعت مقاطع منه، في مقابلة مع الطبيب من التلفزيون الاسرائيلي).

ورغم ذلك طلعت علينا «المدعوة» اذاعة اسرائيل «العربية»، ومن منطلق انها اشطر من كل المشرحين والمحللين والمعلقين صباح يوم الاربعاء، وقبل يومين من تقرير المشرح الامريكي، بخبر يقول «ثبت ان وفاة «المدعو» مصطفى عكاوي كانت بسبب.. السكتة القلبية».

(ابو ايهاب)

# حلف شمال الاطلسي يبحث عن مهمات جديدة

● بقلم: اندريه فيوللاز ●

● يبحث حلف شمال الاطلسي يائسا عن مهمات جديدة، بعدما اصبح من دون عدو منذ انتهاء الحرب الباردة.. فتارة يكون موزعا للمساعدات الانسانية للاتحاد السوفييتي سابقا، وتارة منتدى للقاءات بين الشرق والغرب، او الذراع العسكرية للامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان الحلف العسكري الغربي يجد صعوبة في ايجاد مكانه في النظام الامني الجديد الذي يرتسم في اوروبا وان اعضاءه الستة عشر غير متفقين على دوره المستقبلي.

ففرنسا خصوصا لا ترغب في انعاش منظمة تهيمن عليها الولايات المتحدة ولا ان تتعدى على اختصاص المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا، الذي يضم جميع الدول الاوروبية واميركا الشمالية والمجموعة الاوروبية.

وقال احد كبار موظفي الحلف ان الاطلسي يسلك «في اتجاهين».. ان يصبح «اداة تقنية» و «منتدى سياسيا» بين الشرق والغرب من فانكوفر الى فلاديفوستوك.

وكان امينه العام مانفريد وورنر اقترح ان يضع الحلف الاطلسي وسائله العملانية وحتى قواته المسلحة في خدمة «مهمات السلام» التي يقودها المؤتمر حول الأمن والتعاون في اوروبا او الامم المتحدة.

واوضح مسؤول في الحلف مذكرا بمثل حرب الخليج ان تقديم هذه الخدمات سيتم «على الخريطة». فدول الحلف التي شاركت في التحالف المناهض للعراق استخدمت قواعد جوية للحلف وتبادلت طائراتها وسفنها لنقل جنودها.

لكن دولا عدة مثل فرنسا واسبانيا وبلجيكا والنرويج لا ترغب في ان يخرج الحلف من انتشاره الجغرافي، انما تريد ان يبقى قبل كل شيء حلفا للدفاع الجماعي، يغطي فقط اراضي اعضائه (اميركا الشمالية واوروبا الغربية).

وقد اسس الحلف الاطلسي ايضا مع جميع اعدائه القدامى في الشرق مجلس تعاون شمال الاطلسي لمناقشة المسائل الامنية في اوروبا كلها. وسيعقد اجتماع لهذا المجلس في اواخر شباط في بروكسل لقبول عضوية الدول التي انبثقت من الاتحاد السوفييتي سابقا.

وفي حين تدفع واشنطن وبون في اتجاه مضاعفة هذا التعاون، تعارضه فرنسا بشدة. فقد رفضت باريس المشاركة في لقاء سيعقد في الاول من نيسان في بروكسل، بين وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي ودول الشرق.

وتأسس مجلس تعاون شمال الاطلسي على اسس غامضة. وتريد دول مثل بولندا التي تخشى نزاعات حدودية مع جيرانها، ان تضع نفسها تحت مظلة حلف شمال الاطلسي، وان تعد لانضمامها الى الحلف. اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفسه، فاختار اول جلسة لمجلس تعاون شمال الاطلسي اواخر كانون الاول الماضي ليطرح مسألة انضمام روسيا مستقبلا. وبتأسيسهم مجلس تعاون شمال الاطلسي كان الحلفاء يأملون في تأخير هذا الاستحقاق المعقد.

وذكر دبلوماسي حليف ان تقديم ضمانات امنية رسمية سيكون «بمثابة وعد يتعذر الوفاء به».. واضاف ان الافساح في المجال لانضمام الدمقراطيات الشرقية الاكثر تقدما «سيخلق انقسامات جديدة في اوروبا» وسينتهي الى «حل» الحلف.

ولم تحظ فكرة ان يساهم الحلف في ارسال مساعدة انسانية غربية الى الاتحاد السوفييتي سابقا بكثير من التأييد. فقد خصصت كندا التي اطلقت هذه المبادرة بدعم من الولايات المتحدة، تسع طائرات عسكرية لنقل المواد الغذائية الى موسكو وسان بطرسبورغ. لكن المجموعة الاوروبية اوضحت انها ستتدبر بنفسها امر الاستجابة لطلب مساعدة جديد قدمته استونيا.

ولا يخفي الدبلوماسيون الفرنسيون والالمان غضبهم حيال «الدعاية المشوهة» لحلف الاطلسي. ويقولون ان الجزء الاساسي من المساعدة المقررة للاتحاد السوفييتي، يأتي من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان الحلف الاطلسي لا يملك القدرة الذاتية في هذا المجال، ولا المال اللازم ليخصصه لها. وقد اقر وورنر في مؤتمر واشنطن حول مساعدة الاتحاد السوفييتي سابقا ان دور حلف شمال الاطلسي سيكون «فرعيا».

(عن: و.ص.ف)

* بوريس يلتسين *

# «مادادايو» الفيلم الجديد للمخرج الياباني اكيرا كوروساوا

* اكيرا كوروساوا

● طوكيو – و.ص.ف – بدأ المخرج الياباني الشهير اكيرا كوروساوا وهو في ال ٨١ من العمر تصوير فيلمه الجديد الذي يحمل عنوانا مؤقتا هو «مادادايو» وذلك بعد اقل من عام على تصوير فيلمه الاخير «لحن في اب» حول قصف مدينة ناغازاكي بالقنبلة النووية.

وقال كوروساوا في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو في الاسبوع الماضي ان الفيلم يروي «العلاقات الحارة والممتعة بين استاذ وتلامذته السابقين».

وسيكون «مادادايو» الفيلم ال ٣٠ للمخرج الياباني. وكالعادة وضع كوروساوا السيناريو بنفسه مستوحيا من كتابات المدرس والكاتب هياكين اوشيدا (١٨٨٩/ ١٩٧١) وتدور احداثه مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال كوروساوا «لن يكون هناك سوء تفاهم هذه المرة» في اشارة الى الجدل الذي اثاره فيلمه «لحن في آب» حول القاء القنبلة النووية على ناغازاكي في العام ١٩٤٥. وكان اليابانيون اعتبروا هذا الفيلم مجاملا للاميركيين في حين اعتبره هؤلاء بعيدا عن الواقع لاغفاله ما ارتكبته اليابان من فظاعات خلال الحرب الثانية.

وفيلم «مادادايو» الذي يعني حرفيا «لم يحن الوقت بعد» من انتاج شركة «دايي» السينمائية اليابانية ووكالة الاعلان العالمية «دانتسو» وشركة الانتاج السينمائي التي يملكها كوروساوا. ومن المتوقع ان تبلغ كلفته ١.٥ مليار ين (عشرة ملايين دولار) اي نصف كلفة فيلمه السابق «لحن في آب».

وقال كوروساوا ان الفيلم سيتضمن «الكثير من المشاهد المضحكة».

ويعتزم تصوير فيلمه في غوتامبا (٦٠ كيلومترا جنوب غربي طوكيو) على ان ينجزه في تشرين الثاني المقبل ليكون جاهزا للعرض في الصالات في ربيع العام ١٩٩٣.

وقال كوروساوا ايضا انه لا يريد تصوير «فيلم ذي رسالة». واضاف «اريد فقط ان اصور شخصية رائعة ولا اريد ان اعطي دروسا في التربية». غير انه اقر بأنه يرغب ايضا في اللفت الى الدور الحاسم للاساتذة في التربية.

وسيقوم الممثل الياباني المعروف تاتسيو ماتسومارا بالدور الرئيسي الى جانبه كيوكو كاغايا المعروفة ايضا في دور زوجة المدرس.

# ارمني واذربيجاني رفيقا سلاح في لبنان

● بقلم: ميشال موتو ●

● بيروت – و.ص.ف – بعيدا عن غمار معارك ناغورني كاراباخ يقوم ممثلان احدهما ارمني والاخر اذربيجاني بدور رفيقي سلاح في فيلم روائي طويل يجري تصويره حاليا في لبنان ويعلنان صداقتهما كرمز للسلام.

منذ ستة اشهر فقط لم يكن فخر الدين منافوغلي (٣٧ سنة) وهو من سكان باكو عاصمة اذربيجان وارا مانوكيان (٣٢ سنة) وهو من ابناء يريفان عاصمة ارمينيا يعرفان بعضهما سوى بالاسم فقط. وهي المرة الاولى التي يعمل فيها الاثنان خارج الاتحاد السوفييتي السابق.

وتشاء الصدفة ان يجمعهما المخرج اللبناني سمير حبشي المتخرج من مدرسة السينما بكييف (اوكرانيا) في فيلمه الاول وهو انتاج لبناني فرنسي روسي مشترك ويدور حول علاقة صداقة بين شابين لبنانيين انغمسا في الحرب الاهلية.

ويقول ارا «في البداية كانت علاقتنا مهنية فحسب ولكن اذا كان عملنا يتيح لنا ايصال رسالة سلام فسأكون سعيدا بذلك».

ويضيف فخر الدين «لقد طلبنا اقتسام غرفة واحدة منذ ايلول الماضي. ان صداقتنا دليل على تفاهة هذه الحرب، انني اعتبر الذين يشعلون الحرب في اذربيجان مرضى عقليين».

ويستطرد قائلا «لقد ادركت هنا في لبنان حقيقة الحرب. وقد التقطت صورا للبنايات المدمرة اريد تعليقها على اعلى الجبال لكي يدرك الجميع حقيقة الحرب».

ومن جانبه يقول ارا «يقال في العالم اننا اعداء واننا نتقاتل لكنني لست موافقا على ذلك».

ويقوم ارا في الفيلم بدور شاب لبناني يعود الى بلده بعد الانتهاء من دراسته في الاتحاد السوفييتي ليجد صديق طفولته متورطا في الحرب التي يلقي بدوره بنفسه في اتونها ليثأر له بعد موته.

ويشعر كل من ارا وفخر الدين بالنفور من التطرق الى الميليشيات الحقيقية الارمنية والاذربيجانية التي تتقاتل من اجل جبال كاراباخ السوداء.

ويقول فخر الدين متنهدا بأسى «القوقاز منطقة رائعة الجمال. النزعة العدائية فيها نادرة ولكنها اذا وجدت فليست غلطة الشعب ولكنها غلطة الزمن والتاريخ».

ويضيف «كنت اردد ذات يوم اغنية اذربيجانية قديمة فاذا بارا يؤكد لي انها اغنية ارمنية. وهكذا ترون ان جذورنا واحدة. ان قضية كاراباخ قضية شائكة واذا كنا نحاول الاختباء وراء الفن فذلك لأننا ربما كنا في حاجة الى ذلك».

ويقول فخر الدين الذي سيغادر لبنان بعد انتهاء دوره في الفيلم «انني مستعد لزيارته وسوف ادعوه الى زيارة باكو».

ويرد آرا الذي يبدو ان وجود صديقه يمنعه من التعبير عن مكنون نفسه «لا مجال بالنسبة لي للذهاب الى باكو» مضيفا «بالنسبة للشؤون السياسية ومسألة كاراباخ فأنا اثق في حكومتي وامل ان تمهد السبيل لتسوية هذه المشكلة سلميا».

ومن المقرر ان ينتهي العمل قريبا في الفيلم وعنوانه الموقت «مهرجان الموت» ويأمل مخرجه ان يتمكن من عرضه في مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٨) ***

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | ■ | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٤ |
| | | | | | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٦ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٧ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | ■ | ٩ |

● اعداد: مأمون شناوي – كفرمندا ●

افقي:
١ – دولة
٢ – اسم علم مذكر
٣ – عكس حلو – في الجسد – من العائلة
٤ – احد الافعال – اسم مرض
٥ – برنامج تلفزيوني محلي
٦ – هنا (بالانجليزية) – عكس دخل
٧ – مكان لتجمع المياه (معكوسة) – قطع – ثلثا دار
٨ – قرية عربية
٩ – شعوب (معكوسة) + الطليق (معكوسة)

عمودي:
١ – حمامة + حيوان
٢ – سهر (معكوسة) + نعم (بالانكليزية)
٣ – اداة جزم – احرف متشابهة – من الاقارب
٤ – منقذ – حرف + احد الوالدين (معكوسة)
٥ – قائد النازية
٦ – احد الانبياء – هواء شديد
٧ – حارة (معكوسة) – متقدم في السن – الامر من نال
٨ – الاسد
٩ – ابن الاسد + عكس فشل

*** حل لغز رقم (٢٢٧) ***

افقي:
١ – امتحنوه
٢ – ارسله
٣ – رن – جاف – دب
٤ – اسمَ – صور
٥ – كوسا – صراع
٦ – أ + ان – نعم
٧ – سن – فشل – هي
٨ – ايهان
٩ – صيف + شعاء

عمودي:
١ – شراك + اسد
٢ – نسوان
٣ – ما – مسن – اي
٤ – ترج – فيل
٥ – حسام – مشمش
٦ – تلف – فات
٧ – هو – صرن – نا
٨ – دواعي
٩ – ابرع + مهر

# اعتقال قراصنة اندونيسيين بعد سلبهم حاملة نفط سعودية

● جاكرتا – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «كومباس» التي تصدر في جاكرتا ان دورية للشرطة البحرية الاندونيسية اعتقلت سبعة قراصنة كانوا سلبوا لتوهم حاملة نفط سعودية في مضيق ملقة.

واضافت الصحيفة ان الشرطة فاجأت القراصنة بينما كانوا يستعدون للفرار بما سرقوه من طاقم «الجرة» والقت القبض عليهم في نهاية مطاردة في جزر ريو على شاطئ سنغافورة.

وقد اعتقل القراصنة السبعة في تانجونغباتو في اقليم ريو (جزيرة سومطرة غرب اندونيسيا) وجميعهم اندونيسيون بعد انشغالهم في اعقاب اصطدام زورقهم بأحد زوارق الشرطة. واوضحت الصحيفة ان قرصانا سابعا لم يتم العثور عليه.

وتضطر الحاملات التي تسلك مضيق ملقة بين ماليزيا واندونيسيا الى التخفيف من سرعتها على مقربة من سنغافورة وجزيرة باطام الاندونيسية حيث الملاحة خطرة. وهنا يحاول القراصنة عموما اقتحام الناقلات.

وفي القمة الاخيرة لاتحاد دول جنوب شرق آسيا التي عقدت، مؤخرا، في سنغافورة طالب رئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد بمساعدة مالية من الدول الغنية لمكافحة تصاعد اعمال القرصنة في مضيق ملقة.

وقال ان الدول المجاورة ستتعرض لكوارث بيئية اذا جنحت ناقلة نفط تنقل مواد كيميائية بعد تعرضها لاعمال القرصنة. واضاف انه سيكون من واجب القوى البحرية ان تساهم في نفقات المراقبة البحرية والجوية.

## هدية للملكة!



● لندن – و.ص.ف – ستتلقى الملكة اليزابيت الثانية في الذكرى الاربعين لجلوسها على عرش بريطانيا كتلة من الذهب تزن خمسة كغم.

والكتلة الذهبية التي ستقدمها اللجنة التي تشرف على احتفالات التنصيب ستحمل اسم «كتلة الكومنولث». وستستخدم خلال الاحتفالات واللقاءات المتعلقة بالكومنولث.

وستقدم الهدية الى الملكة خلال الاحتفال الذي يتم نقله عبر التلفزيون في ٢٦ تشرين الاول القادم.

## «فيديفون» للجميع



● اصبح استخدام التليفون المصور واقعا في الولايات المتحدة الاميركية وهو متاح للجميع الآن بعد ان بدأت احدى الشركات في انتاجه على نطاق واسع ولا تزيد تكلفة المكالمات عن التليفون العادي. وهو مزود بشاشة يرى فيه المتحدث من يتصل به، ومن المتوقع ان يصبح هذا الجهاز شعبيا خلال ١٠ سنوات، يطلق على الجهاز الجديد «فيديفون».



● سليم شومر ●

## «المرساة»

اغرس مرساتك في قلبي
اغرس جروحك في صدري
اغمد سهامك في ضلوعي
بذر الامك في اعماقي..
بحر فؤادي ويحرك موج هادر
شاطئ انا وانت زورق
يغادر كل شاطئ
ويرحل عن عيون الدنيا
عن عيون الشرق
وعيون دجلة والفرات
عن عيون النيل
ويغفو في جفون يافا
ويعود يذرف الاشواق
ويرسو فوق شواطئي..
اغرس مرساتك في قلبي
نفسي لك بحر عظامي لك صخر
عيوني لك نظر دمي لك حبر
خذ ليلك من سواد عيوني
خذ حنيني خذ انيني
واختبئ في دمي وشراييني..
انت مغروس في وجداني وضميري
انت مقدسي انت هوائي وتنفسي
واحبك واحب الزيتون
احبك حب الجنون..
اغرس مرساتك في قلبي
وخذ نارك في جحيمي
وخذ نبضك من صميمي
واجعلني فتاتات خبز
لعصافير جناتك..
خذ صمتي وخذ صوتي
وخذ موتي
واجعلني ذرة في ذرات رمالك..
اغرس مساميرك في كفي
اصلبني على عرش
فيه انت ملك
فيه انت فلك
يدور في سمائي..
احبسني في قفص
يدوم الظلام به
وانت ابدا ضيائي..
امسح دموعك
في الفجر القريب
وجدد عهودك
وكن شعلة وكن نارا
وكن شوكا وازهارا
وودع الاحزان
كن لحنا للأوتار
وادخل في السكون والضوضاء
وغن اغنية الانتصار..

(يافا)




* الاحد ١٩٩٢/٢/٩ *

١٨.٣٥ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – استعراض برامج
٢٠.١٠ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – بين الكراسي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «سفارة» مسلسل استرالي
٢٢.٢٥ – «تل ابيب انا» فيلم وثائقي عن مدينة تل ابيب
٢٣.١٥ – مجابهة
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٥ – رياضة

# اطلاق القمر الصناعي العربي الثالث قريبا

● المنامة - و.ص.ف - اعلن المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عبد القادر البعيري ان المنظمة ستطلق في نهاية الشهر الحالي ثالث قمر صناعي لها هو «عربسات ٣».

وقال البعيري الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» هاتفيا في مقر موسسته في الرياض ان «عربسات ٣» الذي صنعته شركة «ايروسباسيال» في كان بجنوب فرنسا سيطلق «من حيث المبدأ في ٢٥ شباط» بواسطة الصاروخ الفرنسي «اريان» من قاعدة كورو الفضائية في غويانا الفرنسية.

اضاف ان «عملية الاطلاق قد ترجأ ليوم واحد او يومين لكنها يجب ان تتم قبل نهاية هذا الشهر» مشيرا الى ان «المبلغ الاجمالي الذي ستتكلفه المنظمة في هذه العملية يقدر بنحو مئة مليون دولار انفق نصفه تقريبا على صنع المحرك».

يذكر ان للمؤسسة العربية التي انشئت العام ١٩٧٦ قمرين صناعيين يدوران حاليا في الفضاء، هما «عربسات ١» و «عربسات ٢» اطلقا في ابار وحزيران ١٩٨٥ على التوالي وبلغت تكلفتهما ١٥٠ مليون دولار.

وقد بدأت المؤسسة عملها برأسمال قدره ١٦٨ مليون دولار لكنها عانت من مصاعب مالية بسبب قلة استخدام هذين القمرين.

وكان ممثل دولة الامارات العربية المتحدة في مجلس ادارة المؤسسة محمد حسن عمران قال في اب الماضي ان الدول العربية «ما زالت تستخدم الاقمار الصناعية الاجنبية» وبينها «انتلسات» رغم ان القمرين العربيين مخصصان لهذه الدول.

الا ان البعيري قال ان نشاطات مؤسسته باتت ايجابية حيث تستخدم ٢٠ من دول الجامعة العربية القمرين عربسات.

وتابع ان المؤسسة حققت في العام ١٩٩١ ايرادات بلغت ٣٥ مليوند ولار وان النفقات لم تتخط الخمسة ملايين دولار. وتابع ان الموسسة مولت بإمكاناتها الخاصة القمر الثالث «عربسات٣».

اضاف البعيري ان اطلاق القمر الصناعي الثالث يأتي «استجابة للطلب المتزايد» في العالم العربي وفي اوروبا وبعض البلدان الاسيوية كالهند.

وختم بالقول «اننا نأمل في استقبال زبائن جدد مثل شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» التي استأجرت قناة في القمر «عربسات ٣» بموجب اتفاق ابرم في كانون الثاني مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لبث برامجها في جميع البلدان العربية».

# المضادات الحيوية محكومة بأن تصبح غير فعالة

● بياريتز (فرنسا) - و.ص.ف - شدد اخصائيو الامراض المعدية في المؤتمر المنعقد منذ الاحد (٢/٢) في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) على ان الجراثيم اكتسبت القدرة على مقاومة المضادات الحيوية بوتيرة موازية للتطوير الكبير لهذه المضادات التي ازداد عددها في السنوات العشر الاخيرة الى حد يفوق عدد الانواع التي تم تطويرها منذ اكتشافها.

وقال المسؤول عن قسم مكافحة الامراض المعدية في مستشفى كلود برنار في باريس ان «المواجهة بين البنية التي تكتسبها الجراثيم وبين الانسان متواصلة. فقبل عشر سنوات كان نوع معين من المضادات الحيوية يفقد فعاليته بعد سنوات اما الآن فان ذلك يتم في خلال اشهر فقط».

ويفرض تكيف العوامل المسببة للمرض والمعدية مع المضادات البحث بصورة متواصلة عن جزيئات جديدة.

ويفرض ايضا تعديل استراتيجية مكافحتها عبر استخدام اقل لهذه العقاقير التي يصفها الاطباء بشكل مفرط واعتماد المزج بين الوسائل العلاجية المختلفة».

ويرى الخبراء ان «ما من شيء يولد المقاومة اكثر من رتابة اساليب المعالجة». ويلاحظون ان فعالية هذه الادوية تتضاعف اذا ما اعتمدت انواع مختلفة منها في آن معا بحيث يزيد كل واحد منها من فعالية الآخر.

# رياضة التزلج تعود الى نحو ٧ الاف سنة

● باريس - و.ص.ف - عرف الانسان رياضة التزلج منذ العصور القديمة اي قبل نحو سبعة الاف سنة اذ ان المنحوتات الصخرية الاولى التي تشهد على ذلك تعود الى نهاية العصر الحجري الاخير (النيوليتي) بينما تعود اول مباراة لهذه الرياضة الى العام ١٨٦٦.

وقد نشر ميشيل باركينز مدير قسم الابحاث في المركز الوطني للابحاث العلمية في العدد الاخير لمجلة «ريفو دو باليه دولا ديكوفيرت» مقالا غنيا بالصور تناول تاريخ رياضة التزلج منذ ظهورها حتى اواسط القرن العشرين. وقال باركينز ان «الآثار التي اكتشفت في المستنقعات او الاراضي المكسوة بالخث»، اي النباتات الطحلبية الجافة تدل على ان الانسان عرف التزلج قبل الاف السنين من عصرنا الحالي كوسيلة تنقل خاصة في الصيد.

وتجد اولى المنحوتات التي تمثل التزلج على شواطئ البحر الابيض حيث تقع شبه جزيرة كولا وكذلك على ضفاف بحيرة اونيغا في جمهورية كاريليا باتحاد روسيا. اما الاشخاص الذين يظهرون على هذه المنحوتات فيمسكون بعصا واحدة للتزلج وهم في وضع يؤكد على حسن ممارستهم لهذه الرياضة كانحناءة الركبتين مثلا.

وقد اكتشفت اولى رياضات التزلج التي يعود تاريخها الى ما قبل التاريخ في السويد في العشرينات. ويعود تاريخ اقدمها الى ٣٢٠٠ سنة قبل الميلاد. من جهة اخرى ظهر التزلج باكرا جدا في الادب اذ ذكره تاسيت في القرن الاول الميلادي.

واخيرا جرت اول مباراة للتزلج في العام ١٨٦٦ بين فلاحي قرية تيليماراك بالنرويج وسكان كريستيانا المعروفة اليوم باوسلو.

# نظام لتعقب وكشف السيارات المسروقة



● باريس - و.ص.ف - سيتم قريبا في فرنسا وضع نظام يحمل اسم «فولباك» يشمل جميع الاراضي الفرنسية لتعقب وكشف السيارات المسروقة.

ويقوم النظام الذي يعمل على أساس زرع اجهزة بث الكترونية صغيرة وشبكة مراقبة معلوماتية على اخفاء جهاز الكتروني في السيارة يمكن تتبعه بواسطة نظام معلوماتي قوي لدى مروره قرب مراكز رصد خاصة يتم زرعها سرا في مختلف انحاء البلاد.

والسيارة المجهزة بمثل هذا الجهاز الالكتروني الصغير المسمى «البرغوث» يمكن رصدها على الفور ومن ثم ابلاغ قوى الشرطة التي تقوم بتوقيف السائق.

ويستطيع كل سائق ان يستفيد من خدمات هذا النظام مقابل اشتراك سنوي قيمته حوالي مئة دولار تركيب «برغوث» معلوماتي قيمته ٢٥٠ فرنكا فرنسيا (٥٠ دولارا تقريبا).

وقال مسؤولو شركة «فولباك» الذين استثمروا مئة مليون فرنك فرنسي لوضع هذا النظام انه سيتم تشغيل ٥٠٠ مركز استقبال في بداية ايار المقبل في نقاط استراتيجية فوق الطرقات السريعة وقرب الحدود والمرافئ والمطارات.

وتتوقع الشركة ان تبيع سنويا ٢.٣ مليون عقد بمباركة من شركات التأمين.

يشار الى ان عدد السيارات التي سرقت في فرنسا العام الماضي بلغ ٣٠٠ الف سيارة ٦٠ الفا منها لم يتم العثور عليها مما يعني دفع مبالغ كبيرة من قبل شركات التأمين.

# دراسة تفيد ان عقار الريتروفير يفيد في ابطاء عملية ظهور عوارض الايدز

● لندن - و.ص.ف - اظهرت يوم الاثنين (٢/٣) دراسة اجراها مختبر شركة الادوية «ويلكام» لاكثر من سنتين على عينة من الف شخص ايجابيي المصل (يحملون اجساما مضادة لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» في دمائهم) ولا تظهر عليهم عوارض المرض ان تناول علاج «الزيدوفودين» المعروف باسم ريتروفير التجاري يحد بمعدل النصف من احتمالات تطور المرض.

وقامت التجربة على اعطاء افراد العينة الايجابيي المصل كمية ٥٠٠ ملغم من الزيدوفودين او من دواء وهمي لا يملك اية فعالية مرتين في اليوم لمدة سنتين وشملت التجربة اشخاصا من عشر دول هي استراليا والنمسا وبلجيكا والدنمارك وفنلندا والمانيا وايسلاندا واللوكسمبورغ والنرويج واسبانيا. واظهرت النتائج الاولية للدراسة ان اصابة ٢٨ في المئة من الخاضعين للتجربة الذين يتلقون العلاج الوهمي سجلت تطورا نحو المرض فيما اقتصرت هذه النسبة لدى الذين يتلقون الريتروفير على ١٤ في المئة.

وافاد المختبر المشرف على الدراسة ان الخاضعين للتجربة تمكنوا عامة من تحمل اثار العلاج بصورة جيدة.

واعتبر المسؤول عن الدراسة الاسترالي ديفيد كوبر ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة «تدل على احتمال احتواء المرض وابقاء حاملي فيروس الايدز في حالة صحية جيدة لفترات اطول».

ويستعمل الريتروفير في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمعالجة المرضى بالايدز والمصابين الذين تخطوا المراحل الاولى للمرض.



## محمد حسنين هيكل «للأهالي»:

# أمريكا بدأت بالعراق واليوم ليبيا.. وغدا سوريا! - (١)

■ ننقل الى قراء «الاتحاد» الحوار الهام الذي اجراه رئيس تحرير «الاهالي» القاهرية - فيليب جلاب - مع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ■

■ هل تعتقد ان ليبيا يمكن ان تنجو من الفخ المعد لها؟

● قال: اتمنى ان تستطيع ليبيا ان تخرج بسلام وكرامة من هذه الأزمة التي تحيط بها.

فنحن نرى امامنا قوى كبرى تعطي نفسها الحق في وضع القانون، وتعطي نفسها الحق في تحقيق التهم، وتعطي نفسها الحق في اصدار الاحكام، واخيرا تعطي نفسها الحق في تنفيذ هذه الاحكام وكأنها تملك ولاية تمتد من المبادئ الى المشانق، وهو كلام غير معقول.

صحيح هناك تربص بليبيا، وهناك تحرش بها وندعو الله ان يحميها من الاثنين.

ومع ذلك فان علينا ان نعترف بأن البعض منا ساهموا في تهيئة الاجواء لهذا التربص حين خلطوا بالقول والفعل بين فكرة القوة وفكرة العنف - فاذا عناصر عربية تنزلق الى ممارسة ما يمكن وصفه بالارهاب. ونحن ساعدنا على تثبيت صورة لنا امام العالم بأننا نفرقع الطائرات، ونخطف البواخر، ونحتجز الرهائن، الى آخره. وكانت هناك قوى معادية لنا تريد ان تلصق بنا التهم، ونحن من جانبنا وضعنا انفسنا موضع الشبهات.

وانا اريد ان اقول ان القوة يمكن - بحقائق الحياة وليس بمبادئ القانون - ان تستعمل العنف احيانا - لكنها حين تفعل ذلك توجه عنفها لهدف محدد، ثم انها لا تعترف وتتباهى - اما نحن فان العنف مبعثر في السماء، وعلى الارض وكذلك فان الفرق والجماعات والمنظمات تتبارى فيما بينها لاعلان مسؤوليتها عن حوادث عنف لا علاقة لها بها احيانا.

اسرائيل قامت وتقوم بأعمال عنف كثيرة وباستمرار، ولكنها تختار هدفها بدقة، ولا تعلن مسؤوليتها، وانما تترك للآخرين ان يفهموا كما يشاءون وان يستخلصوا النتائج.

وانا لا اعرف اذا كانت هناك عناصر ليبية لها دخل بموضوع تفجير طائرة امريكية فوق اسكتلندا وطائرة فرنسية فوق تشاد - ولكني ادعو الله الا يكون ذلك. وفي كل الاحوال فإنه لا بد من تحقيق، ولا بد من حساب - ولكن من الذي يحقق؟ ومن الذي يحاسب؟ وبأي قانون؟ وداخل اي اختصاص؟

من بين المشاكل ان ليبيا خلقت من حول نفسها جوا يساعد على الصاق التهم بها حتى ولو لم تكن صحيحة.

في وقت من الاوقات قامت ليبيا بتقديم الاسلحة والذخائر الى الجيش السري الايرلندي، واتذكر ان ثلاثة من رؤساء الوزارات في بريطانيا هم «هارولد ويلسون و جيمس كالاهان واللورد هيوم، اثاروا معي هذا الموضوع، واتذكر انني اثرته بدوري مع بعض الاخوة من القادة الليبيين، وكان ردهم ان ما نفعله هو مساعدة لحركة من حركات التحرر الوطني. وقد قلت لهم وقتها ان قضية الجيش السري الايرلندي قضية متشابكة ومعقدة بأكثر من كونها حركة تحرر وطني.

وانا اسمح لنفسي ان اقول ذلك الآن لأنه لم يعد سرا. فان ليبيا قدمت في شهر ديسمبر كانون الاول تعهدات عن طريق بعض الحكومات العربية بانها ستوقف مساعداتها للجيش السري الايرلندي، وكان رد الانجليز على هذه الحكومات العربية هو قولهم انهم على استعداد لتصديق هذا التعهد الليبي، ولكنهم لكي يتأكدوا من صدقه يريدون كشوفات كاملة وتفصيلية بالمساعدات العسكرية التي قدمتها ليبيا للجيش السري الايرلندي. وهو مطلب يصعب تحقيقه لاسباب كثيرة، اولها: انه يفتح الباب لطلبات اخرى لا اول ها ولا آخر.

وليبيا الآن في مواجهة طلبات كلها شبه مستحيلة. مطلوب منها ان تسلم رجلين قيل ان لهما دخلا في عملية تفجير الطائرات.

ولا تستطيع ليبيا بمنطق العدل والقانون، ولا بمنطق السيادة والكرامة - ان تسلمهما للولايات المتحدة وبريطانيا.

حتى المنطق السياسي يرفض مثل هذا الكلام، فهناك بين المقاصد هدف واضح من مطلب تسليم هذين الرجلين، وهو امكانية الضغط عليهما لرفع المسؤولية المدعى بها ضدهما الى آخرين فوقهما من المسؤولين الليبيين.

بالطبع ليس هناك احد فوق المسؤولية، ولكن في نفس الوقت ليس من حق احد ان يأخذ القانون في يده مبدأ وتحقيقا وحكما وتنفيذا، والا فهي فوضى قانونية وفوضى سياسية.

اني رأيت بعض اوراق التحقيق، بالذات في قضية انفجار الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا، ومن الواضح لي اننا امام تصميم على اتهام ليبيا. واسوأ من ذلك فمن الواضح امامي من متابعة التطورات، ان حالة الاختراق الخارجي للعالم العربي وصلت الى حد محزن، فهناك تحريض من اطراف عربية ضد ليبيا، وهذا وضع يزيد من صعوبة الازمة - هناك في العالم العربي من يقولون للامريكان وللانجليز «خلصونا بالمرة من القذافي».

بالنسبة لما يمكن ان يفعلوه مع ليبيا فانا لا اتصور حتى هذه اللحظة امكانية اللجوء الى عمل عسكري. الغالب اننا سنجد انفسنا امام انواع من العقوبات الاقتصادية، وهذا سوف يضع مصر في مأزق.

فهي - اولا - تتحمل مسؤولية عربية عامة.

وهي - ثانيا - جار مباشر لليبيا وعلى علاقة وثيقة بها الآن على الأقل.

وفرض عقوبات على ليبيا يواجه مصر بمشاكل مبدئية وعملية.

هل تشترك في تطبيق عقوبات؟ يبدو لي ذلك صعبا جدا، خصوصا مع حجم العلاقات بين البلدين في هذه المرحلة. في ليبيا حوالي نصف مليون مصري.

هل تمتنع عن تطبيق عقوبات؟ هذا ايضا مأزق، لأن استخدام مجلس الأمن يفرض علينا نوعا من الالتزام، على الأقل بحكم السوابق وبعضها قريب جدا.

وانا اعرف ان حكومة مصر تقوم بجهود سياسية ودبلوماسية واسعة وادعو الله ان توفق فيها.

والحقيقة ان مصر مسؤولة بشكل ما عن بعض المشاكل التي وقعت فيها الثورة الليبية، فهذه الثورة منذ اليوم الاول اقبلت على مصر، وكانت مصر وقتها مشغولة بحرب الاستنزاف، ثم رحل «جمال عبد الناصر»، ثم وقع سوء فهم شديد بين القاهرة وطرابلس وصل في بعض الاحيان الى درجة العداء.

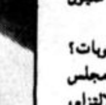
واتذكر انني قلت للعقيد القذافي مرة انني واثق من انه يحب مصر، ولكنني اشك في انه استطاع ان يفهمها، وان فرط الحب احيانا يحدث من المشاكل مثلما يحدثه فرط الكراهية - هذا اذا غاب الفهم او تعطل.

وفي مرة من المرات سألني الرئيس فرانسوا ميتران عن العقيد معمر القذافي وشخصيته، وكان ردي انني لقيته في ذات اليوم الاول من ثورة يوم ١ سبتمبر ١٩٦٩، وكنت اول رجل من العالم الخارجي التقاه بعد الثورة - ولكني من وقت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم اقابله مرة واحدة. فقد قصدت ان ابتعد.

لكن الشاب الذي لقيته اول مرة كان نقيا ومثاليا الى اقصى درجة، ولعله رجل وقع حائرا بين الواقع والمثال. وانا اعرف ان العالم العربي لم يكن منصفا معه ولا مع ثورة ليبيا، فكل الاطراف وكل الفرق وكل الجماعات وكل الاتجاهات في العالم العربي ذهبت اليه، وقد قابل الكل وسمع من الكل وصدق الكل، كلهم في نفس الوقت - والنتيجة انه احتار. وهذه الحيرة بين الواقع والمثال ما زالت تبدو لي في تصرفاته من على البعد.

ولست اعرف اذا كنت بهذا الرأي قد انصفت القذافي او انني ظلمته.

هناك نقطة تتصل بهذه المشكلة وانا اريد ان انبه لها. هناك بعض العناصر في العالم العربي تتصور ان وجود الدكتور بطرس غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة، وكونه مصريا وعربيا يفرض عليه ان يفعل شيئا في مشكلة ليبيا او يسمح لنا بأن نطلب منه ذلك. وانا اتمنى ان نعرف ببساطة ان بطرس غالي لا يستطيع كما انه ليس من حق احد ان يطلب منه ما هو فوق طاقته، الرجل الآن ليس وزيرا في مصر ولا هو موظف في الجامعة العربية. هو سكرتير عام للأمم المتحدة ومسؤوليته والتزامه امام مجلس الأمن وحده. وليس في مقدوره الا ان يتابع تنفيذ قراراته. وحرام ان نحاول القاء اعباء عليه فيما لا يملكه. وحرام ان نعطي العالم انطباعا بأنه رجلنا هناك في نيويورك وهو هناك رجل مجلس الأمن، ويجب ان نحترم ذلك احتراما لأنفسنا وحرصا على الرجل.



■ وما الذي يجعل من ليبيا على التحديد هدفا للولايات المتحدة؟

● الولايات المتحدة تريد تسوية العالم العربي كله على هواها. تريده ارضا مفتوحة امامها بلا عوائق وحتى بلا تضاريس.

جاءتها فرصة ازمة عربية طاحنة، واعتبرتها فرصة متاحة للخلاص مرة واحدة والى الأبد.

فعلت ما فعلته في العراق لكي تسوي الارض في منطقة الخليج، وهي منطقة حيوية بالنسبة لها بسبب موارد البترول، وليس بسبب غرام مفاجئ بالشعوب الصغيرة والدول المغلوبة على أمرها.

والآن هناك محاولة من نوع آخر مع ليبيا.

وغدا ربما محاولة من نوع مختلف مع سوريا.

وطول الوقت، امس واليوم وغدا، محاولات لا تنقطع مع الشعب الفلسطيني.

تتصور الولايات المتحدة ان حالة الأزمة التي تضغط على العالم العربي فرصة يجب الا تضيع ويجب أن تحقق فيها اهدافها القديمة والجديدة.

■ إذن فما يحدث الآن هو من تداعيات حرب الخليج؟

● ان الأزمة العربية العامة لم تبدأ من حرب الخليج. اي لم تبدأ بما جرى من العراق او ما جرى للعراق. حرب الخليج نتيجة ازمة، وليست بدايتها. وربما كانت حرب الخليج بمثابة نوع من التأكيد لوجود الأزمة وازدياد درجة حدتها.

الأزمة ترجع في ظني الى ضياع المشروع العربي القومي، وهذا حدث منذ سنوات طويلة.

لكي نكون منصفين لا بد ان نقول: ان المشروع العربي القومي اخذ صدمة كبيرة بمعركة يونيو سنة ١٩٦٧ - لكنه في معركة اكتوبر سنة ١٩٧٣ اعاد تأكيد نفسه بثقة وقوة.

معركة اكتوبر لم تكن مسألة سلاح، وانما كانت شيئا اكبر.

تذكر ان الجيوش التي حاربت هي جيوش المشروع العربي القومي.

تذكر ان الشباب الذي حمل السلاح، خصوصا الصواريخ المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات كانوا شباب المشروع العربي القومي الشباب الذين فتح لهم هذا المشروع ابواب الأمل، وباب التعليم وباب العمل. كان لديك في الجيش المصري وحده اكثر من مائة الف شاب من حملة المؤهلات العليا كانوا قادرين على استيعاب تكنولوجيا معقدة، الايام الاولى من اكتوبر كانت معركة صواريخ بالدرجة الاولى، وهذا لم يكن ممكنا بدون شباب يفهم كيف يتعامل مع التكنولوجيا.

المشروع العربي القومي هو الذي صنع تحالف اكتوبر. لم تشارك فيه الجيوش العربية وحدها وانما البترول العربي، والعلاقات الدولية - العربية، والرأي العام العالمي بتأثير الاحساس بأن هناك امة تحركها فكرة وقضية، ولها مشروع حضاري، ثم ان عندها الكفاءة والمقدرة لمسؤوليات الصراع.

المشروع العربي القومي هو الذي جعل من حول الحرب امة واعية متنبهة تعرف هدفها وتعرف طريقها اليه، وتعرف انها صاحبة تضحياته وصاحبة الحق في نتائجه.

اتذكر انني اخذت الجنرال «اندريه بوفر» القائد الفرنسي الشهير - معي الى الرئيس انور السادات - يرحمه الله - في بيته في الجيزة، وقصدت ان يسمع منه رأيه. وقال له الجنرال بوفر امامي: «ان اهمية المعركة التي خاضها العرب هي انها رسالة الى المستقبل».

الامم والشعوب امامها اسلوبان لفهم معنى الحرب.

هناك الاسلوب الاحتفالي - وهناك الاسلوب الحضاري، لأن الحرب تعني امتلاك مقدرة الصراع من اجل الحياة والمستقبل.

نحن اخذنا اكتوبر ١٩٧٣ بالمعنى الأحتفالي احتفلنا واحتفلنا وغنينا ورقصنا حتى الصبح، ثم ذهب الكل وتفرقوا. الاطراف العربية راح كل واحد منها الى طريق، طرف جرى وراء ارتفاع اسعار البترول. وطرف جرى وراء سراب الانفتاح. وطرف جرى الى اتفاقيات منفردة. وطرف جرى الى معسكر من المعسكرات. كل واحد راح يحصي غنائمه ويحاول ان ينفرد بأكبر قسط منها على الطريقة التي يتصورها.

والنتيجة ان المشروع العربي القومي بدأ يتصدع، ثم وقع من تأثير الاختلاف على المغانم.

والنتيجة ايضا ان اكتوبر بمعناها كرسالة الى المستقبل لم تصل. الذين كان مفروضا عليهم ان يحملوها اليه وضعوها في ادراج مكاتبهم وكفى الله المؤمنين القتال.

والنتيجة ايضا ان الجماهير العربية التي حملت مسؤولية المشروع العربي القومي وجدت نفسها في النهاية وليس في يدها شيء مما حلمت به وتوقعته وانتظرته.

والنتيجة ايضا لم تكن متوافقة مع المقدمات. فالأمة التي كان في مقدورها في اكتوبر ١٩٧٣ ان تبعث رسالة الى المستقبل لم يكن امامها في اكتوبر ١٩٩١ - الا ان تبعث وفودها الى مدريد في مؤتمر للصلح على الشروط الاسرائيلية. وبعد مدريد واشنطن والشروط الاسرائيلية لا تزال قائمة. وبعد واشنطن موسكو في الغالب والهدف الظاهر مؤتمر للتنمية المشتركة للمنطقة يبحث في انشاء سوق شرق اوسطية تدخلها اسرائيل مع العرب. اي ان البترول العربي عليه في النهاية ان يتحمل تكاليف مستقبل اسرائيل.

مؤتمر موسكو هذه المرة سوف يشكل لجانا لحل مشاكل الشرق الاوسط، وكل اللجان فيما هو ظاهر الآن معبأة بالرموز. لجنة لقضايا نزع السلاح في المنطقة مقرها موسكو. لجنة لقضايا الأمن الاقليمي مقرها واشنطن. لجنة للتنمية المشتركة في المنطقة مقرها بروكسل. لجنة لمشاكل اعادة اقتسام المياه مقرها اسطنبول. لجنة مشاكل البيئة مقرها القاهرة. هذا ما هو مطروح الآن. وبهذه المناسبة لا اعرف اذا كانت لجنة نزع السلاح سوف تبحث مشكلة اكثر من مائتي قنبلة نووية تملكها اسرائيل فعلا ام ان الموضوع سوف يكون من اوله الى اخره حظرا على السلاح يطبق على الدول العربية التي لا تملك مجتمعة مفاعلا نوويا يستحق هذا الوصف.

من كان يتصور بعد حرب اكتوبر ان ذلك يمكن ان يحدث؟

من كان يتصور - مثلا - ان اسرائيل سوف تواصل احتلال الضفة الغربية والقدس وسوف تضمهما عمليا الى اراضيها تحقيقا للحلم الصهيوني القديم، وسوف تزرعهما كما حدث فعلا بالمستعمرات الجديدة وفق سياسة للاستيطان تجري تحديا لنا وللعالم ولما يسمونه «الشرعية الدولية» - ثم ان شركات او مؤسسات في مصر سوف تكون بين الموردين للطوب الذي تبنى به المستعمرات الاسرائيلية الجديدة!

اسرائيل الآن، واستعدادا لسوق شرق اوسطية مشتركة وتنمية شرق اوسطية مشتركة. تعد مشروعات لتقسيم المياه، وهي في الواقع تريد ان تأخذ نصيب الاسد من مياه الاردن وفروعه والمياه الجوفية في فلسطين، وهي تحصل على هذه المياه فعلا ولكنها تريد صك تنازل، تريد امضاء على ورقة.

هي ايضا تريد خطوط انابيب تحمل مياها من تركيا تصل الى النقب في اسرائيل وتمتد بعد النقب الى السعودية وربما الى دول اخرى في الخليج.

تعد اسرائيل ايضا مشروعات لنصيب من ماء النيل الذي سيصل الى قربها في العريش، وهذا موضوع في منتهى الصعوبة، ولا اعتقد ان مصر يمكن ان توافق عليه، فهي في حاجة الى كل نقطة ماء، ثم انها مدينة بسلفة مياه للسودان حجمها ٥ مليارات متر مكعب. وهي تنتظر اتمام مشروع قناة جونجلي بنفاد صبر، والى جانب ذلك فان اعطاء متر مكعب واحد من مياه النيل لاسرائيل سوف يفتح الباب لمشاكل كثيرة مع بقية دول حوض النيل في الجنوب.

اسرائيل تعد ايضا مشروعات لخط سكة حديد من اشدود الى الكويت. وتعد ايضا مشروعات لخطوط انابيب ومناطق تخزين، وهي تعتبر نفسها مركز الصناعات المتقدمة المقبل في المنطقة كلها - واظن ان تأثيرات مثل هذا كله على مصر يمكن ان تكون مزعجة.

(يتبع)

# العلاقة الجدلية بين الأكاديمية والثقافة

## * اللقب الاكاديمي ليس هدفا بحد ذاته * ليس كل اكاديمي مثقفا * كما وليس كل من هو دون التحصيل الجامعي غير مثقف *

● بقلم: عدنان أبو ربيع ●



● في مرحلة لاحقة من التاريخ الاجتماعي تكدست لدى الانسان كمية هائلة من المعارف والتجارب اعتز بها، وقيمها عاليا. فأصبحت جزءا من كيانه، اقلقه الخوف من ضياعها، فأجهد نفسه وارهقها في البحث عن افضل الوسائل والجع الاساليب لصونها وللحفاظ عليها من آفات الدهر، الاجتماعية منها والطبيعية، الى ان قادته الحاجة الى ابتكار بل ابتداع القراءة والكتابة، التي مكنته، بدورها، من ابداع مجمل تجربته ومعارفه، النظرية منها والعملية، في صفحات الكتب. وقد استغرق هذا المسار مرحلة زمنية طويلة ومعقدة، الا انها شكلت تحولا ثوريا حادا في مسيرة الحياة البشرية.

هذه هي المقدمة التاريخية العلمية التي لم يكن بد من تجاوزها قبل ان ينشأ ويعرف مفهوم «الثقافة». هذا المفهوم الذي يعني بعباراته الاولية ومدى معرفة وتحصيل واستيعاب الانسان لمجمل ما توصلت اليه الحضارة البشرية من انجازات علمية، نظرية وعملية.

ان اهم ما يميز هذه الانجازات هو طابعها الحركي الاستمراري، الذي لم يعرف التوقف اطلاقا، والذي قاد بدوره الانسان لدفع آلية معرفته بحيث تتناسب حركتها مع قانون سيرورة التطور المعرفي العام.



لقد حتّم هذا التراكم المعرفي الكثيف، في مرحلة معينة من سيرة التطور البشري، تنظيم هذه المعارف وحصرها في تخصصات عينية، لم تكن بتاتا هدفا بحد ذاته، وانما هي وسيلة يعتقد بأنها الافضل لخدمة الحاجة، حاجة نشر واغناء وتوسيع قاعدة الالمام في مجال معرفي عيني هدفه النهائي خدمة رفاهية الانسان.

ان هذه التخصصات لا تعفي صاحبها، ولو تجمعت لديه كل الاعذار، من ضرورة الالمام في المجالات المعرفية الكثيرة الاخرى، ذلك لشدة الترابط الجدلي بين هذه المواضيع وتداخلها المنطقي.

لذا فقد صدق الفيلسوف القائل «على المرء ان يعرف كل الاشياء عن شيء، وبعض الاشياء عن كل شيء». وبما ان الامور نسبية، وحسب هذه المعادلة الفلسفية، فان مدى امتلاك المرء من معرفة والمام وتجربة هو الذي يحدد مستواه الثقافي. فالاكاديمية التي تزود الدارس بالمعلومات النظرية القيمة، وتساعده على التفتيش عن المصادر والابحاث في مجال علمي محدد، لا تضمن له، اطلاقا، ثقافة انسانية كافية تملك المعايير العامة. فقد تجد عاملا نشيطا مثابرا على تطوير نفسه وتوسيع آفاق معرفته، يتمتع بقسط وافر من الثقافة العامة المدعمة بالتجربة العملية، في حين يفتقر اليها بعض الاكاديميين.

اما الاستنتاج البديهي المترتب على الحجج التي سبق وذكرت، فانه يتلخص بما يلي: ليس كل من هو اكاديمي مثقفا، كما وانه ليس كل من هو دون التحصيل الاكاديمي غير مثقف، والعكس بالعكس.

لا تستطيع النظريات العلمية وحدها، بدون المهارات اليدوية، أن تولد اختراعا. كما ان المهارات اليدوية وحدها تعجز عن ذلك. اما المخترعون، وهم كنز انساني عظيم، فإنهم يجمعون بين الناحيتين معا. انهم علماء اولا، واصحاب تجارب ومهارات يدوية ثانيا، والفرق بين الطرفين، اي العلماء والمخترعين، واضح تماما يمكن تمييزه بدون عناء.

اما الابداع الفني والادبي فانه لا يستطيع ان يخرج الى النور بدون حس انساني فطري مرهف مدعم بقسط وافر عن الثقافة العامة، التي حاولنا تعريفها سابقا.

لقد ساهم الاكاديميون الفلسطينيون، وخلال عشرات السنين في اغناء تراثهم الفني والادبي والثقافي والعلمي، فأبدعوا ايما ابداع. ورفعوا مكانة شعبهم الى درجة مرموقة بين الامم المتحضرة. وهم يستحقون من شعبهم كل الاعزاز والتقدير لحملهم الرسالة بأمانة، رغم كل المتاعب والمصاعب وما بدلوا تبديلا.

وامام هذه الحقيقة الساطعة لا نستطيع تجاهل دور المثقفين الفلسطينيين، الذين هم دون التحصيل الاكاديمي، في مسيرة التواصل الحضاري لشعبهم، ذلك الشعب المتميز بواقعه وتعقيدات ظروفه. لقد اغنى هؤلاء تراث شعبهم بإبداعات فنية وادبية تخطت حدود فلسطينيتهم وعروبتهم لتصل الى مواقع مرموقة من الفنون والآداب العالمية الراقية.

نحن ابناء هذا الشعب العريق الذي يعتز بشعرائه وادبائه اللامعين، الذين ابدعوا النفائس، دون ان يمروا بالمؤسسة الاكاديمية للتطيب بعطرها، معتمدين على خصائص عبقريتهم وعطر ثقافتهم الشخصية الندي العابق.

ولكي ادعم هذا الموقف بحجة قوية، قاطعة مانعة، فلا جناح علي اذا قمت بذكر بعضهم، دون أن اقصد حصرهم، والذين هم ابناء هذا الشعب البررة: سميح القاسم، محمود درويش، توفيق زياد، عصام خوري، جورج غريب، علي عاشور، مفلح طبعوني، نبيل عودة، فتحي القاسم، عبد الرحمن عواودة وآخرون.

لقد ارتفعت داخل مجتمعنا، في الآونة الاخيرة، اصوات لنغمات نشاز، تدعو لتقديس الاكاديمية ورفعها فوق المعيار الشعبي العام، تميزها باستعلاء، واستكبار يدعوان الى الاشمئزاز، الأمر البعيد كل البعد عن اخلاق وتقاليد شعبنا. واصحاب هذه الدعوة يوقعون انفسهم في تناقض فاضح، يفتقر الى دعائم اساسية فمن ناحية يضعون انفسهم، وباستعلاء فوق المعايير والاعتبارات المنطقية، وكأن هذه المعايير بحاجة الى اعداء جدد، ومن الناحية الاخرى يطالبون لانفسهم بقيادة الجماهير وتسيير امورها حسب مفهومهم الخاطئ، وعلى طريقة الراعي والقطيع. فلو كان دعاة هذه الافكار يتمتعون بقسط متواضع من الثقافة لعرفوا ان هذا النمط قد طهل وولى عهده وانه غير ملائم لطبيعة وطابع هذا العصر.

لقد اسرف هؤلاء الناس في الترويج لافكارهم الخاطئة هذه، وحسب التلفزيون الاسرائيلي، واتمنى ان يكون كاذبا، انضم النائب عبد الوهاب دراوشة الى هذه الجوقة، عندما تقدم بمشروع قانون للكنيست يقضي بعدم السماح لمن هو دون التحصيل الجامعي بترشيح نفسه لعضوية الكنيست، الامر الذي يمس بمشاعر الواعين والمثقفين من ابناء شعبنا، ناسيا او متناسيا انه سيتوجه اليهم بعد اشهر معدودة، متوسلا راجيا منحه ثقتهم الكاملة لا لسبب وجيه وانما لكونه اكاديميا.

وبحسب هذا المنطق للسيد دراوشة فإنه يتوجب على القوانين تعديل نفسها فتضمن بأن يمنع حاملو شهادة الدرجة الجامعية الثانية او الثالثة منصب وزير. فلا يحق لدونهم اشغال هذا المنصب، اما حامل اللقب الاكاديمي الاعلى، مثل البروفسور نئمان، فإنه الشخص الوحيد الذي يحق له ان يرئس الحكومة بدون منازع، ولا بأس عليه، اذا اضطر لاقامة ائتلاف متواضع مع بعض الاحزاب الصغيرة التي تؤمن بالتأثير من الداخل، خاصة وانها تنتمي الى اصحاب النهج الاكاديمي الشكلي..

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٧٥٧ تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/١٢٣٢، ج/٣٠٩١، ج/٣٤٩٢، ج/٦٢٦٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دير حنا ابوا. الاحراش ١٩٤١١، ١٩٤١٢، ١٩٤١٨، ١٩٤١٩، ١٩٤٢٥ اجزا. الاحراش ١٩٤٣.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد توجيهات وشروط للتطوير والبناء. تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء وعدد الطوابق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩١٢ صفحة ٣٣٩١ بتاريخ ٩١/٨/١٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

همام فلحي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لوا - الشمال

# اولبان عكيفا وجائزة نوبل للسلام

● بقلم: د. نعيم عرايدي ●

* شولاميت كاتسنلسون *

● السيدة شولاميت كتسنلسون مديرة اولبان عكيفا كانت من المرشحات هذه السنة لجائزة نوبل للسلام.

ان هذا المعهد هو معهد مميز وفريد من نوعه. تأسس في البداية (الخمسينات) كباقي المعاهد التي عنيت بتعليم اللغة العبرية لليهود وغير اليهود. ولكن مديرته السيدة كتسنلسون بخيالها المثمر ورؤيتها الخاصة للعلاقات العربية اليهودية، صممت ان تجعل من هذا المعهد بيتا دافئا لجميع الشعوب والديانات ولجميع الاحزاب في اسرائيل والعالم.

تدريس اللغة حسب فلسفة السيدة كتسنلسون لا يتم حسب الطرق التقليدية والميكانيكية الشكلية. اللغة هي حضارة وتاريخ وعادات وتقاليد. ولهذا، يجب ان يتم تعلمها بالمعايشة، بالتجربة وبالتواجد المستمر ليل نهار لمدة معينة من الزمن.

وهكذا بعد حرب طويلة استمرت اكثر من عشرين سنة، استطاعت السيدة كتسنلسون ان تبتاع فندق «الشاطئ الاخضر» جنوب نتانيا وان تجعله بيتا دافئا للوافدين اليه لتعلم اللغتين، العربية والعبرية.

فها نحن نجد فيه في هذه الفترة العصيبة من الظروف السياسية والاجتماعية اناسا طلابا من جميع الطوائف والشعوب. الاسرائيليين اليهود الذين ينوون تعلم اللغة العربية، العرب من اسرائيل على اختلاف طوائفهم الذين ينوون تعلم اللغة العبرية، كما نجد في هذه الفترة من الانتفاضة من منطقة غزة ورفح وخانيونس ومن الضفة الغربية الطلاب الذين يقدمون لتعلم اللغة العبرية. وهنالك ايضا اليهود القادمون من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، وهنالك ايضا الاوروبيون والامريكان وغيرهم. وجميع اولئك تحت سقف واحد - في اولبان عكيفا.

هذه الاسباب كانت دافعا لترشيح السيدة كتسنلسون لنيل جائزة نوبل للسلام. وانا اتمنى لها التوفيق والنجاح.

(المقار)





# اما آن الأوان لنسمي الاشياء بأسمائها ؟



● بقلم: هيفاء ضاهر ●

● الكثيرون في مجتمعنا عانوا ويعانون من ظاهرة الدعارة، ولم يتجرأ احد، حتى الآن، على طرحها للنقاش، فهل كان الأمر صدفة، ام هو الخوف من خوض هذا الأمر العسير؟

لا بد، ممن يطرح موضوعا كهذا ان يتحلى بقدر كبير من المسؤولية، لأنه بطرحه يكسر جدار الصمت، لما لهذا الموضوع من حساسية، كما جاء على لسان كاتب المقال بعنوان «اين فشلنا»، والذي تساءل عن سبب وجود تلك الظاهرة، وهل هي التربية، المدرسة، الوضع الاقتصادي، انعدام العقيدة والايمان؟. فيما قال كاتب آخر بأن العامل الرئيسي لهذه الظاهرة هو اختلاط الثقافتين العربية واليهودية، وتصادمهما، الذي اوقع الفتاة في الفخ.

هناك ظاهرة اخرى تنخر في بنية مجتمعنا، والتي على خلفيتها ظهرت مشكلة الدعارة. وللأسف الشديد لم يتطرق احد الى هذه الخلفية، الا وهي المفهوم الشائع في مجتمعنا «بأن الرجل لا يعيبه شيء»! وعلاج ظاهرة الدعارة يقتضي علاج الخلفيات السلبية، السببية، والتخلص منها.

فالرجال يطرحون المشكلة، وكأن ظاهرة الدعارة تتركز في الفتاة، المرأة، فقط. وان الفتاة وحدها المسؤولة ولا دخل للطرف، للشريك الآخر - الرجل -. وكاتب مقال «اين فشلنا» ذكر «رجال الأعمال العرب» الذين يدفعون الأموال المغرية، وكأنهم ليسوا طرفا مساويا للمرأة في الدعارة. اليسوا هم كذلك «رجال هوى»، على وزن «بنات الهوى»؟

ان الاديان عاقبت الزاني والزانية وبالعقاب نفسه، فلماذا لا يساوي الكتاب بكتاباتهم بين الاثنين لدى توجيه التهمة؟ واذا كانت العصور السالفة، عصور الملوك والسلاطين اعطت للرجال حقا مزيفا باتخاذ الجواري حسب اهوائهم، فهل اصبح المجتمع، لاحقا، يرى بأن هذا هو امر طبيعي، حيث اخذ الاغنياء يمارسون هذا الحق، طالما مكّنهم غناهم من ذلك؟ وهل تدحرجت هذه العقلية الرجعية الى عصرنا؟ وبالتالي لا يتطرق احد الى الطرف الآخر في الدعارة ولو بكلمة عتاب ولوم؟

وهل من هذا المنطلق يتهم الكتاب والمثقفون الفتاة فقط! بالزنى؟ وهل هو الكم الذي ترسب في عقولنا من تلك المفاهيم البائدة؟ ان عدم تطرق الكتاب الى الطرف الآخر في المشكلة لا ينفي صدق نيتهم. ومع ذلك فيجب ان يشار بوضوح بأن هناك «زانيا» يستحق العقاب، ولهذا اقول: أما آن الأوان لنسمي الاشياء بأسمائها؟» ولا يمكن معالجة ظاهرة الدعارة بواسطة تربية طرف واحد فقط، فيما يبقى الطرف الآخر - الرجل - يتلقى الدعم من المجتمع بحماية مظلة «ان الرجل لا يعيبه شيء».

ولهذا، علينا ان نواجه انفسنا ونواجه بعض المفاهيم المتوارثة، ونغير ما فيها من سيء لمصلحة اجيالنا واولادنا، ولانقاذ انفسنا وانقاذهم، والوصول الى مجتمع أرقى وانظف.

(عكا)



# لفت نظر اهالي الناصرة

● اود ان الفت نظر اهالي مدينتنا الناصرة الى مشكلة، هي في الواقع مشكلة كل مواطن نصراوي.

لقد اقيمت في مدينتنا الجميلة مواقف للباصات من الزجاج، وهذا انجاز طيب يضيف رونقا وجمالا الى مدينتنا، الا ان جماعة او احزابا استعملت هذه المواقف الجميلة لالصاق الاعلانات والدعاية الحزبية وغير الحزبية الأمر الذي يشوه هذه المواقف الجميلة. هذا مع العلم ان هناك لوحات واماكن خاصة للاعلانات والدعايات. والصاق الاعلانات على زجاج مواقف الباصات يشوه صورة الناصرة من الداخل والخارج على السواء.

لهذا نطالب المسؤولين بردع الذين يقومون بهذا التشويه ووضع حد لهذا الاستهتار وعدم المسؤولية الذي يشوه منظر المدينة في اعين سكانها وزوارها. وشكرا.

● مريم ماهلي ●

(الصف العاشر - مدرسة تراسنطة - الناصرة)

## ** ردود سريعة

الى العزيزين، صاحبي المادتين بعنوان «حسد ولا ضيقة عين» و «عربكيشوت.. انعم واكرم». نعتذر لعدم نشر مقاليكما المذكورين اعلاه لانهما يتعرضان الى «الصنارة» ومحررها.. وهما لا يستحقان منكما كل هذا التعب والاهتمام. لنصرف طاقاتنا لما هو مفيد اكثر لشعبنا. وثقوا ان هذا الشعب ذكي بما فيه الكفاية لكشف كل المتاجرين بقضيته.



### صحيفة «فورن ريبورت» البريطانية تتنبأ في تقرير شامل عن روسيا:

# «الاطاحة بيلتسين خلال ٣ - ٤ أشهر اذا لم يتلقّ مساعدة هائلة وعاجلة من الغرب»

*** وعد بالدمقراطية وجلب الفوضى ووعد بالاستقرار فجلب سيطرة عصابات المافيا ووعد بترتيب جديد للعلاقات بين القوميات فجلب نزاعات عرقية وقومية دامية * امكانية واقعية لانفجار اجتماعي وانفجار قومي * اعادة تنظيم حزب الشيوعيين والتحالف بين المعارضة السياسية والقوات المسلحة - امكانية واردة * روتسكوي يطالب بفرض حالة الطوارئ الاقتصادية لمدة عام لمواجهة ازمة الحكم والفوضى ***

● لندن - الوكالات - افادت المجلة البريطانية المشهورة المتخصصة في الشؤون العالمية «فورن ريبورت» ان كل الدلائل والمعلومات الواردة من روسيا تفيد بأن رئيس روسيا، بوريس يلتسين، سوف يُطاح به من السلطة خلال ٣ - ٤ اشهر اذا لم يتلقّ انقاذاً حقيقياً من الغرب عن طريق مساعدات اقتصادية وغذائية ضخمة جداً.

وقالت الصحيفة في عددها الاخير ان كل الوعود التي نثرها يلتسين للشعب الروسي، معتمداً على «وعود» المخابرات الامريكية والدول الغربية عموماً، اصبحت الآن تثير السخرية والغضب بين الناس الروس. فقد وعد بالدمقراطية وجلب الفوضى، ووعد بالاستقرار فجلب سيطرة عصابات «المافيا»، ووعد بترتيب جديد للعلاقات بين القوميات المختلفة وجلب الاحترابات القومية والعرقية الحادة.

وتقول «فورن ريبورت» ان الانفجار الاجتماعي والانفجار القومي يهددان روسيا. وقالت ان انهيار نظام يلتسين يعني، محلياً، انهيار «النظام الذي اراد ان يكون بديلاً للشيوعية السوفييتية».

ويبدو ان هذه التنبؤات السياسية للصحيفة البريطانية ليست بعيدة عن الواقع وقد اكدها بوريس يلتسين نفسه، امس الاول، فقد قال في لقاء في بلدية باريس «واذا لم يخف الغرب لتقديم الدعم العاجل للاصلاحات (في روسيا) فسوف يظهر قريباً دكتاتور في روسيا» (!!).

وزعم يلتسين بأن الشعب الروسي متخوف جداً من قبضة «اولئك الذين يرتدون البدلات البنية والحمراء»، في اشارة واضحة للعسكريين.

ولكن الحقيقة التي يحاول يلتسين ان يتجاهلها، كما قالت وكالة الصحافة الفرنسية، هي ان الغليان الاجتماعي يزداد، وهناك ارتفاع هائل للاسعار ونقص في المواد الغذائية وعجز الناس عن شراء حاجيات ضرورية. ولهذا فان الزعم بأن العسكريين، «فقط» متذمرون، هو ادعاء غير صحيح. وقالت وكالة «رويتر» ان عدم وحدة المعارضة وكون الشيوعيين ثلاثة تيارات، هو ما يمنع حتى الآن الانفجار الثوري. وقالت ان المؤتمر القادم للشيوعيين الطامح الى توحيد ١.٢ مليون شيوعي هو تهديد ببناء المعارضة المنظمة سياسياً وحزبياً التي من الممكن ان تتحالف مع الغضب العام في القوات المسلحة «الركيزة القوية للنظام القديم وللنزعة المحافظة» كما تزعم تلك الوكالة.

هذا وطلب نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي في مقال طويل نشرته صحيفة «برافدا»، امس السبت، فرض «حالة الطوارئ الاقتصادية» لمدة عام لمواجهة «ازمة الحكم والفوضى» وللتمكن من ادخال «التغييرات على كل مستويات الاقتصاد».

واكد الجنرال روتسكوي ان «الفوضى تسود في كل مكان بسبب حروب القوانين والسيادات وتدمير كل الروابط الاقتصادية بين الجمهوريات وسيطرة شركات انشأها كبار الموظفين على ملكية الشعب للاثراء والتزايد غير المضبوط للبنى الوسيطة كالبورصات».

واضاف روتسكوي الذي يوجه انتقادات حادة الى الحكومة ان «جميع الذين يحاولون منع تحقيق هذه التغييرات ويضحكون على الشعب يجب تجريدهم من السلطة وتحميلهم مسؤولية اعمالهم». لكنه اكد عدم وجود «اي خلاف مع الرئيس يلتسين».

وندد روتسكوي في المقال الذي يحمل عنوان «هل للازمة حل» بارتفاع اسعار المواد الغذائية والنقص في الادوية وسياسة الضرائب وعملية التحويل الى القطاع الخاص التي تقوم بها الحكومة، وقال انه «لا توجد خطة مدروسة لتطبيق هذا الاصلاح الاقتصادي».

وقال ايضاً انه يتوجب على الدولة ان «تقاوم المضاربين» في الوقت الذي اصبحت فيه بنيات المضاربة «قوة اقتصادية حقيقية في الظل مرتبطة بكبار الموظفين المشرفين على العملية الاقتصادية».

وشدد على بؤس المواطنين واقترح خفض رواتب اعضاء الحكومة الى (٣٤٢) روبلاً (الحد الادنى للرواتب في روسيا) بعد ان اصبح اليوم «اكبر من ذلك بـ ١٢ الى ١٥ ضعفاً».

وتناول روتسكوي في مقاله قضايا الدفاع واكد انه «يتوجب ان يستمر المجمع العسكري والصناعي في العمل منسجماً مع مفهوم الامن القومي والبحث العلمي والانتاج والتحديث في ميدان التقنيات العسكرية».

واكد ان «على روسيا ومجموعة الدول المستقلة ان تحافظ على مستوى الدفاع الضروري لامنها كما هي الحال بالنسبة لاية دولة ذات سيادة». وشدد على انه ليس من «المؤكد ان تتوقف الولايات المتحدة بعد لقاء بوش - يلتسين في كامب ديفيد عن تحديث اسلحتها».

وختم «يجب الا نقدم اي تنازلات باستثناء تلك المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية حول نزع الاسلحة» واعتبر ان «على روسيا ان تبيع اسلحتها في اطار القوانين الدولية حول تجارة الاسلحة».

# مدير الاستخبارات الامريكية «يتجول» في الشرق الاوسط لتسريع سقوط صدام حسين

## * مصر غير معنية بالمهمة *

* نيويورك - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الجمعة، ان مدير وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» روبرت غيتس، يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط ليبحث في مصر والسعودية واسرائيل السبل الدبلوماسية والعسكرية والسرية الكفيلة بتسريع سقوط الرئيس العراقي، صدام حسين.

وكان غيتس غادر، الثلاثاء الماضي، الولايات المتحدة في اول زيارة له الى منطقة الشرق الاوسط منذ تعيينه في هذا المنصب في تشرين الثاني الماضي.

وصرح مسؤولون امريكيون رفيعو المستوى لم تكشف الصحيفة اسماءهم انه ينتظر وصوله في نهاية الاسبوع الحالي الى الرياض حيث يلتقي الملك السعودي الملك فهد.

وذكرت المصادر نفسها ان غيتس قد يعمد في آن واحد خلال جولته الى بحث امكانية القيام بعمل سري لاسقاط صدام حسين وبخطة علنية هذه المرة للضغط عسكريا على نظام بغداد باشراف مجلس الامن الدولي اذا ما استمر العراق في عرقلة عمل المفتشين الدوليين على منشآته النووية.

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين قوله انه يتم التفكير جديا في «عرض» قوة يتطلب موافقة الامم المتحدة ويقضي بقصف مصنع اسلحة في العراق او منشأة يشتبه بأنها تنتج اسلحة كيميائية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر مسؤول مصري اليوم ذاته قوله ان بلاده «ليست معنية» بمهمة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «السي.آي.ايه» روبرت غيتس في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر الذي لم تكشف الوكالة هويته ان «سياسة مصر واضحة في انها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية او اجنبية وان مبادئها التي تلتزم بها قائمة على احترام ارادة الشعوب».

## مركبة الاستكشاف اوليس «تلامس» المشتري

* باسادينا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول عن رحلة مركبة الاستكشاف الاوروبية اوليس في باسادينا (ولاية كاليفورنيا) ان المركبة «لامست»، امس عند الساعة ١٢..٢ بتوقيت غرينتش كوكب المشتري فمرت في طريقها الى الشمس على بعد نحو ٣٧٦كم من هذا الكوكب الاكبر في المجموعة الشمسية.

واعلن مدير مشروع اوليس في وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» ويليس ميكس «اننا مسرورون جدا» واضاف «هناك الكثير من الابتسامات والفرح» بين مراقبي الرحلة الذين احتفلوا بالمناسبة على انغام فيلم «١..٢.. ملحمة الفضاء».

وقد اقتربت اوليس الموجودة الآن على بعد نحو ٦٦٥ مليون كم من الارض الى اقرب نقطة من المشتري بسرعة تقارب ٩٨ الف كم في الساعة بعد ان اخترقت احزمة الاشعاعات حول الكوكب. وظلت على بعد ٣٧٦كم من الكوكب لتفادي تدمير الاجهزة التي تحملها.

وستستخدم مركبة الاستكشاف جاذبية المشتري لتعديل اتجاهها وللانطلاق نحو الشمس التي تشكل الهدف الاساسي للمهمة المشتركة التي تشرف عليها الناسا ووكالة الفضاء الاوروبية.

وستكون المرة الاولى التي تحلق فيها مركبة استكشاف فضائية فوق المناطق القطبية للشمس وستقوم اوليس برصد القطب الجنوبي للشمس من حزيران الى ايلول ١٩٩٤ والقطب الشمالي للشمس خلال السنة التالية.

## في اشتباك دام ساعتين في الجنوب اللبناني:

# مصرع ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

*** جرح جنديين اسرائيليين * قصف عشوائي ومكثف على بلدتي شقرا وبرعشيت ***

* القدس - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية ان ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا مصرعهم وان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة صباح امس السبت، خلال اشتباك جرى مع دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

واوضح النطاق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة رجال فتحوا النار في اتجاه جنود اسرائيليين ردوا بالمثل مما ادى الى مقتل الرجال الثلاثة على الفور.

واضاف ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة خلال الاشتباك موضحا ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من «الحزام الامني». ووصلت قوات عسكرية باعداد كبيرة الى المكان ومشطت القطاع.

وكانت مصادر اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة قد ذكرت ان مقاوما لبنانيا للاحتلال الاسرائيلي لقي مصرعه وان جنديين اسرائيليين جرحا احدهما اصابته خطرة في اشتباك دام ساعتين نهار امس السبت في منطقة «الحزام الامني».

واضافت المصادر نفسها ان المواجهة التي جرت بالاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية بين مجموعة من المقاومين لم تحدد هويتها وبين دورية اسرائيلية تضم نحو عشرين جنديا اوقعت، ايضا، جريحا في صفوف المقاومين الذين لم تحدد المصادر عددهم.

وتابعت ان الجنديين الاسرائيليين الجريحين نقلا بمروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

واوضحت المصادر نفسها ان مئة قذيفة اطلقت من المواقع الاسرائيلية في «الحزام الامني» استهدفت قريتي شقرا وبرعشيت الواقعتين بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل واللتين انسحب المقاتلون باتجاههما. ولم تتمكن المصادر من تحديد ما اذا كان القصف اوقع ضحايا في صفوف سكان القريتين.

## في النداء للجماهير الشعبية

● البقية من ص ١٢ ●

(الناصرة) وعادل عامر (كفرقاسم) ومحمد عبد الكريم منصور (الطيرة) ومايز فلنر (تل ابيب).

وقدم تقارير عن حلقات النقاش الفرعية اخلاص داوود حول العمل بين الشباب ود. احمد سعد حول العمل بين الاكاديميين والمثقفين وسميرة خوري حول العمل بين جمهور النساء ودورون فيلنر حول العمل بين منظمات الاحتجاج ونسيم براخا حول الوضع بين القادمين الجدد وجميل ابو راس حول العمل في النقابات وسالم جبران حول الاعلام والنشر.

ولخص النقاش السكرتير العام للحزب توفيق طوبي مؤكداً على ان جلسة المجلس كانت غنية جداً بابحاثها ومداولاتها وعبرت عن الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للحزب واندفاع الشيوعيين مع كل زملائهم الجبهويين الى معركة الانتخابات لتحقيق نجاح للجبهة.

كما اكد طوبي ان الجبهة تؤكد مجدداً دعوتها الى العمل المشترك مع كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة، كما ستعمل على توقيع اتفاق حول فائض الاصوات حتى لا يذهب اي صوت اعطي لمعسكر السلام سدى.

وقد اقرت الدورة الثانية للمجلس القطري للحزب النهج العام الذي تضمنه بيان اللجنة المركزية سياسياً وتكتيكياً واعلامياً فيما يتعلق بمعركة الانتخابات كما اقر المجلس نداء الى الرأي العام بمناسبة انتخابات الكنيست. واستنكر اعتقال غالب سيف بحجة انه «دعا الى التمرد» وطالب باطلاق سراحه فوراً. وحذر المجلس من قيام السلطة واجهزة الشرطة بنشاطات ارهابية تعسفية خلال المعركة الانتخابية ضد نشطاء الجبهة وباقي قوى السلام.

وقد اختتم اجتماع المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بنشيد الاممية.

وسننشر غداً النص الكامل للنداء الصادر عن المجلس.

### اليوم، الانتفاضة الشعبية تدخل شهرها الـ ٥١

# ١١٥١ شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاحد، شهرها الـ ٥١. وروى (١١٥١) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٠ من (١٩٩٢/١/٩) حتى امس السبت (١٩٩٢/٢/٨) (٦) شهداء سقطوا برصاص جنود الاحتلال.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥٠ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الاربعاء ١٩٩٢/١/٨ – الشهيد الشاب بلال غالب نمر الحريم (٢١ عاما) من سلفيت. سقط برصاص جنود الاحتلال عندما طير بعض جمجمته.

* السبت ٩٢/١/١٨ – الشهيد الشاب موسى عبد الرحمن احمد دهابسة (٣٢ عاما) من نوبا/الخليل، اطلق جنود الاحتلال رصاصة عن «طريق الخطأ» اخترقت رأسه.

* الاثنين ٩٢/١/٢٧ – الشهيد الشاب محمود مرعي حسن سعودي (٢٠ عاما) من اليامون/جنين، سقط جراء انفجار جسم غريب بينما كان يعمل في ارضه على اطراف البلدة.

* الاثنين ١٩٩٢/٢/٣ – الشهيد الشاب عواد سليمان بخيت (٤٢ عاما) من دير البلح. سقط برصاص جنود الاحتلال عند النقطة العسكرية بالقرب من مستوطنة «نوش قطيف».

* الثلاثاء ٩٢/٢/٥ – الشهيد الشاب مصطفى عبد الله عكاوي (٣٦ عاما) من القدس العربية المحتلة، سقط في قسم تحقيقات «الشباك» في سجن الخليل.

* الاربعاء ٩٢/٢/٥ – الشهيد الفتى طالب صنع الله (١٢ عاما) من مخيم عين بيت الماء/نابلس، سقط برصاص وحدة من الجيش وصلت الى المخيم في سيارة تحمل لوحة ارقام من الضفة الغربية.

## ضد من؟ ومن سيدافع عن من؟

* الكويت – «و.ص.ف» – اعلن مصدر كويتي رسمي ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح غادر الكويت، امس السبت متوجها الى لندن حيث من المقرر ان يوقع اتفاقا دفاعيا مع بريطانيا يجري التفاوض بشأنه منذ اشهر عدة.

واعلن الشيخ الصباح للصحفيين لدى مغادرته الكويت برفقة عدد من كبار الرسميين الكويتيين انه سيبحث مع نظيره البريطاني توم كينغ افاق التعاون العسكري بين البلدين ووسائل اعادة تنظيم الجيش الكويتي وتزويده بالاسلحة الحديثة.

واكدت وزارة الدفاع الكويتية، الاسبوع الماضي، ان محادثات الشيخ علي في لندن ستتناول «حاجات الجيش الكويتي من الاسلحة» مما يشير الى احتمال عقد اتفاقات لشراء الاسلحة خلال زيارته الى بريطانيا.

## بويز ينفي تلقي معلومات حول انسحاب اسرائيل من الجنوب في نيسان القادم

* بيروت – «و.ص.ف» – نفى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، يوم الجمعة، ان تكون الولايات المتحدة ابلغته عن انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان في نيسان المقبل.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» نشرت يوم الخميس حديثا لبويز قال فيه ان واشنطن ابلغت لبنان في مناسبات عدة ان تقدما سريعا سينجز في عملية السلام بفضل انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من المنتظر ان يتم في نيسان المقبل في ابعد تقدير.

وعندما سأله مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا الامر نفى الوزير اللبناني ان يكون صرح بمثل ذلك واكد ان الولايات المتحدة لم تشر ابدا الى احتمال انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني في نيسان المقبل.



وقد طالب لبنان اثناء المفاوضات الثنائية في مدريد وواشنطن بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الشريط الحدودي وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

# قوات الاحتلال تفتح النار على المسيرة الضخمة في غزة احياءً لذكرى تأسيس «حزب الشعب الفلسطيني»

**● سيارة «جيب» عسكرية تدهس طفلاً (٦ سنوات) في مخيم جباليا ●**

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ساد التوتر الشديد، امس، مدينتي غزة وخانيونس منذ ساعات الصباح. ففي غزة وبالرغم من انتشار الحواجز العسكرية الكثيفة انطلقت مسيرة ضخمة وسط المدينة حيث تقدمها عشرات الشبان بالاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية واليافطات التي كتب عليها «حزب الشعب الفلسطيني» (الشيوعي سابقاً) يحيي الذكرى العاشرة لتأسيسه.

وهتف المتظاهرون بالشعارات الوطنية خلال مسيرتهم من شارع عمر المختار وحتى سوق فراس.

وحضرت قوات كبيرة من حرس الحدود والجيش واطلقت العيارات النارية واعتقلت مجموعة من الشبان.

وافادت مصادر محلية باصابة احد الشبان بعيارات معدنية وتم نقله الى مستشفى «الشفاء» للعلاج.

وفي خانيونس تصدى الاهالي في ساعات مساء امس لفرقة من الجنود حاولت اعتقال مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية في شارع البحر وسط خانيونس. وحضرت تعزيزات كبيرة واطلقت القنابل الصوتية والعيارات النارية بكثافة، لكن الاهالي مكنوا الملثمين من مغادرة المنطقة بسلام.

وفي مخيم البريج اصيب احد جنود حرس الحدود خلال المواجهات ورشق الحجارة بجروح بالرأس.

كما تعرض الطفل سليم المدهون (٦ سنوات) من مخيم جباليا لحادث دهس من قبل سيارة جيب عسكرية مساء امس الاول.

واصيب خلال الصدامات يوم الجمعة شابان من مخيمي الشاطئ وحي الشيخ رضوان بالعيارات النارية ونقلا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة.

## تحت الاعلام الفلسطينية وبتواجد

● تتمة من صفحة ١ ●

وخلال سير الموكب رفعت الاعلام الفلسطينية ورددت هتافات وطنية. وصعد بعض المتظاهرين الى سطح المسجد الاقصى ورفعوا العلم الفلسطيني.

وكان بين المشيعين حوالي عشرة فلسطينيين يغطون وجوههم بالكوفية الفلسطينية قاموا بتوزيع منشورات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وينتقد بيان الجبهة عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي «تتدخل خائفة امام السلطات الاسرائيلية وتتغاضى احياناً عن تجاوزاتها». وقال «واذا كانت هذه المنظمة تريد الاحتفاظ بثقة السكان فعليها العمل على احترام اتفاقية جنيف الرابعة».

وكان اختصاصي التشريح الامريكي، مايكل بادن، الذي قام بتشريح جثمان الشهيد مع اختصاصي تشريح اسرائيلي، امس الاول الجمعة، قد اعلن ان عكاوي عانى من تصلب في الشريان التاجي وانسداد تصل نسبته الى (٩٠٪). وقرر الطبيبان انه توفي بسبب هبوط في نبضات القلب. واكدا انه تم اكتشاف نزيف للدم تحت الجلد في صدره واطرافه العليا في اعقاب جروح اصيب بها قبل اسبوع من وفاته تحت التعذيب عندما كان معتقلاً في معتقل الخليل.

وفي مؤتمر صحفي عقده الطبيب الشرعي بادن في الفندق الوطني بالقدس، امس الاول، اكد ان الشهيد عكاوي مات نتيجة ازمة قلبية بسبب سوء المعاملة في السجن. واضاف ان الضغوط الجسدية والمعنوية التي تعرض لها عكاوي ادت الى اصابته بالازمة القلبية.

وفي هذه الاثناء تحدثت مصادر فلسطينية عن تدهور الحالة الصحية لمعتقلين آخرين محتجزين في سجن الخليل ذاته هما ربحي حداد وفايز الضميري جراء استخدام العنف والتعذيب معهما خلال التحقيق. وكان حداد والضميري اعتقلا في اليوم ذاته الذي اعتقل فيه الشهيد عكاوي (٢٢ كانون الثاني الفائت) في اطار حملة الاعتقالات في صفوف اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واكدت المصادر ذاتها ان ثمانية فلسطينيين قتلوا في خلال التحقيق معهم في سجون الاحتلال منذ عام (١٩٨٧). واتهمت المصادر الفلسطينية سلطات الاحتلال باستخدام اساليب قاسية باستجواب المعتقلين الفلسطينيين، الامر الذي يؤدي الى وفاتهم.



## مظاهرات حاشده ينظمها الشيوعيون

● تتمة من صفحة ١ ●

«الدمقراطيين» من دعاة الاصلاح وخصوصا من حركة «روسيا الدمقراطية».

ويريد اعضاء حزب العمال الشيوعي في روسيا ادانة سياسة الرئيس الروسي بوريس يلتسين والدعوة الى التصدي لـ «افقار الشعب وتدمير الاقتصاد وتصفية الاتحاد السوفييتي».

وسيجتمع هؤلاء في حديقة غوركي في الساعة ١٠.٣٠ بالتوقيت المحلي (٧.٣٠ بتوقيت غرينيتش) ويسيرون منها الى ساحة مانيج القريبة من الساحة الحمراء حيث من المقرر ان يعقدوا تجمعا في محيط الكرملين قرابة الظهر.

وكانت الحركات الشيوعية اطلقت سابقا على تظاهرتها اسم «زحف على البيت الابيض» (مبنى البرلمان الروسي).

اما دعاة الاصلاح في حركة روسيا الدمقراطية وبعض المجموعات التي نشأت من المدافعين عن «البيت الابيض» خلال محاولة الانقلاب الفاشلة في آب الماضي فقرروا تنظيم تظاهرة مضادة «دفاعا عن الدمقراطية» امام مقر البرلمان الروسي.

ومن اجل تجنب وقوع اي تصادم حظرت السلطات في موسكو على الشيوعيين الاقتراب من مبنى البرلمان. الامر الذي لا يمنع الصحف والتلفزيون من التحدث باصرار عن مخاطر وقوع حوادث في وسط موسكو اليوم.

وقال المسؤولون عن الامن في العاصمة الروسية انه جرت تعبئة عشرة آلاف من عناصر الميليشيا اي كل الوحدة تقريبا لضمان الهدوء في المدينة. واوضحوا ان «الميليشيا ستوجه المتظاهرين الى اماكن التظاهر المسموح بها».

اما الجانب «الدمقراطي» فمنقسم من جهته حول ما اذا كان من الملائم تنظيم تظاهرتهم المضادة. ورفضت حركة «الاصلاحات الدمقراطية» التي يديرها في شكل خاص ادوارد شيفاردنادزة والكسندر ياكوفليف واناتولي سوبتشاك رئيس بلدية سان بيترسبورغ الانضمام الى هذه المبادرة معتبرين انها غير ملائمة في الظرف الاجتماعي والسياسي المتفجر الحالي.

وفي وقت تراجعت نسبة شعبية يلتسين وتضاعفت الانتقادات الموجهة الى الحكومة يجد انصار السلطة الحالية صعوبات عدة في تحديد مواقفهم.

وهكذا فان احد قادة روسيا الدمقراطية ايليا زاسلافسكي دعا الى التظاهرة وفي الوقت ذاته شدد على ان الامر يتعلق بمناسبة ليس فقط لدعم الاصلاحات بل لتقديم مقترحات ومطالب عملية.

اما بالنسبة الى الجناح المتشدد في فريق دعاة الاصلاح والتابعين في معظمهم لحركة «روسيا الحرة» فلم يتمكنوا امس السبت سوى من جمع بضع مئات من الاشخاص في ساحة مانيج لادانة «الاصلاحات المزعومة التي قامت بها الحكومة» وللدعوة الى استقالة رئيس بلدية موسكو.

## شهيدة في بلدة ارطاس

● تتمة من صفحة ١ ●

ربايعة (٦٠ عاماً) بسبب اصابتها بنوبة قلبية عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى. فأصيبت جراء ذلك المواطنة نعيمة محمد عبد سالم (٣٠ سنة) بالرصاص، وعندما شاهدت بهية جروح نعيمة انهارت على الفور وسقطت شهيدة.

وكانت الشهيدة بهية في ضيافة نعيمة محمد عبد سالم في بيتها. وهناك شعرت بدوخة وتوعك في صحتها. فقامت نعيمة مع شقيقها خليل محمد عبد سالم (٢٧ سنة) بنقلها بواسطة سيارة الى المستشفى. وفي اثناء خروج الثلاثة من البيت الى المستشفى كانت دوريات قوات الاحتلال تعلن عبر مكبرات الصوت عن فرض حظر التجول في البلدة على خلفية كتابة الشعارات الوطنية. وفي الطريق واجه الثلاثة حاجزاً عسكرياً. فطلب الجنود من السيارة التوقف. الا انهم لم ينصاعوا للاوامر بسبب وجود المريضة (الشهيدة) وضرورة الوصول الى المستشفى باسرع وقت. وعندها فتح الجنود نيران بنادقهم على السيارة فأصيبت نعيمة سالم برصاصة في جسمها وشقيقها خليل بشظايا. وعندما رأت الشهيدة بهية اصابة نعيمة بالرصاصة انهارت نهائياً وأصيبت بنوبة قلبية وسقطت شهيدة.




الاحد ٩ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢


في النداء للجماهير الشعبية الصادر عن الاجتماع الثاني للمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست يعني تقوية النضال من اجل العدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام والمساواة

## * الجبهة تتقدم من الناخبين بانجازات بارزة في نشاطاتها في الكنيست وبين الجمهور – من اجل السلام ومن اجل العاملين والعاطلين عن العمل ومن اجل وحدة الجماهير العربية ومن اجل النساء والشبيبة *

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «ان المصلحة الحقيقية للعرب واليهود هي في تقوية الجبهة. وتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة تعني تقوية واتساع النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والعدل الاجتماعي. وتعني التعاون اليهودي – العربي، الذي يعتبر حاجة وضرورة ملحة في بلادنا واوضاعنا. وعليه، فلنتجند كلنا فوراً لانطلاقة سياسية – اجتماعية ولاعمال ونشاطات مختلفة تلائم الاوساط والفئات المختلفة بين الجمهور وتنمية المبادرات المحلية لندفع بالجبهة قدماً الى طريق النجاح».

بهذه الروح اصدر المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءه الى الجمهور، امس السبت، مؤكداً على السمات الخاصة للجبهة في الحلبة السياسية، وهي: «البرنامج المبدئي والواقعي والواضح والمفصل في قضية السلام العادل، البرنامج الواحد المنادي بتأمين العمل لكل طالب عمل بدون تمييز وبضمانات اجتماعية كاملة، الجبهة الوحيدة القائمة على التعاون والوحدة اليهودية العربية حيث يعمل ابناء الشعبين فيها باحترام متبادل وعلى قدم المساواة.. بدون دوائر وبدون وصاية».

وكان المجلس قد عقد، امس، دورته الثانية في كيبوتس شفايم، تحت شعار: «لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة – للسلام ورفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية».

وترأس الجلسة الاولى عضو المكتب السياسي، ساشا حنين، وافتتحها بكلمة قال فيها ان المجلس القطري للحزب يتحمل مسؤولية اساسية وكبرى عن تجند الحزب والجبهة وسائر قوى السلام في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة. وبحثنا اليوم سيتركز في هذه المسؤولية – كيف سنجند اعضاء الحزب والجبهة والمؤيدين؟ ما هي القضايا التي يجب ان نركز فيها معركتنا الانتخابية. كيف نوصل كلمتنا وحقيقتنا الى جمهور العمال والجماهير العربية، وجمهور الشباب؟ كيف نعمل بين صفوف حركات الاحتجاج وانصار ونشطاء حركات السلام وبين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة؟ كيف نتوجه الى جمهور النساء والطلاب؟ كيف نتوجه للمهاجرين اليهود الجدد؟ وكيف نجابه الخصوم السياسيين خصوصاً ازاء وحدة الكتلتين (احزاب اليسار الصهيوني من جهة وتحالف دراوشة ميعاري).

واضاف: ان الجبهة تتميز عن بقية الاحزاب الاخرى بعملها المثابر في مسارين مندمجين: المسار السياسي والمسار الاجتماعي – الاقتصادي. والجبهة تتميز بمواقفها الراسخة مبدئياً. لقد لاحظنا كيف تلونت اراء ومواقف مختلف الاحزاب، حتى في اليسار، وكيف كان موقفنا نحن راسخاً.

ثم قدم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، تقرير اللجنة المركزية وفيه تقييم شامل للاوضاع السياسية المحلية والعالمية التي تجري فيها الانتخابات للكنيست وتأثيراتها على جو المعركة الانتخابية. وطرح خطوط العمل العريضة لتوجه الحزب في سبيل تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، والنهوض بالحزب والجبهة في هذه المعركة الانتخابية وعموماً، نحو زيادة قوة هذا الطريق الكفاحي العريق الحريص على تقدم قضية السلام وعلى تحصيل حقوق العمال وضمان لقمة الخبز بكرامة وحقوق الجماهير العربية في المساواة وحقوق النساء والشبيبة.

وطلب طوبي اعتبار تقريره في اللجنة المركزية للحزب والذي نشر في «الاتحاد» و«زو هديرخ» يومي ٢٩/١ و٩٢/٢/٥، جزءاً اساسياً من تقريره الى المجلس. وركز على عدد من النقاط الواردة فيه على ضوء المعركة الانتخابية. ومبرزاً اهمية التجند لدعم «الاتحاد» وانجاح حملة التبرعات التي تقوم بها.

وباختتام تقديم البيان بدأ نقاش حوله في الاجتماع العام. وفي وسط النهار جرى تقسيم اعضاء المجلس الى ٣ مجموعات عمل: ● مجموعة قضايا النشر والدعاية ● مجموعة البحث حول قضايا العاملين والقضايا الاجتماعية ● مجموعة العمل في اوساط الجمهور، وتم تقسيم هذه المجموعة الى خمس فرق بحث في خمسة مواضيع هي: * الجماهير العربية * الناخبون الشبان * العمل بين جمهور النساء * العمل بين حركات الاحتجاج ورافضي الجندية * العمل بين المهاجرين اليهود الجدد.

وبعد انتهاء الابحاث في مجموعات وفرق العمل تجدد النقاش في الاجتماع العام للمجلس.

وبهذه الطريقة ضمنت مشاركة اكثر من مئة عضو مجلس في النقاش وصياغة موقف الحزب من القضايا المختلفة المطروحة.

وشارك في النقاش العام ٣٣ رفيقاً وهم: عبد الحميد ابو عطية (الطيبة) وعوزي بورشطاين (تل ابيب) والبعيزر فايلر (يد حنا) وسهيل دياب (الناصرة) وبن تسيون



باير (تل ابيب) ويهشوع ايرغا (بيتح تكفا) ود. انور جمال (حيفا) وعميت بحنيل (القدس) ود. ماجد خمرة (حيفا) وشهير كيها (عين السهلة) وبنيامين شنيتسر (تل ابيب) وفخر نجار (كفرياسيف) وزاهي كركبي (حيفا) ونقولا باور (كفرياسيف) وموشيه غبزه (رمات غان) والفرايم قصاب (رمات غان) وبديع اغبارية (ام الفحم) وفضل نعامنة (عرابة) ومور ستولر (تل ابيب) وصبحي سروجي (الناصرة) وتمار غوجانسكي (بات يام) ومردخاي فرويند (بيتح تكفا) وسالم جبران (الناصرة) وميخا فيلنر (تل ابيب) ويوشكا فالبيرشتاين (تل ابيب) ومحمود محاميد (ام الفحم) ونسيم براخا (تل ابيب) وبنيامين غونين (حيفا) وعمر سعدي (عرابة) ومفلح طبعوني

● البقية على صفحة ١٠ ●

**تهنئة**

اجمل باقة ورد نتقدم بها الى العزيز برهوم جرايسي وعروسه ميسون بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك

زملاؤك في مكتب الاتحاد الناصرة

* تهنئة عطرة *

الف مبروك

شفاعمرو

---

**حتى الآن:**

## طمرة تجمع (٢٠) الف شيكل دعماً لـ«الاتحاد»

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – لا تزال حملة جمع التبرعات لدعم صحيفة «الاتحاد» مستمرة في طمرة، حيث تم جمع مبلغ (٢٠) الف شيكل حتى الآن. وتلاقي الحملة تجاوباً كبيراً من اهالي البلدة ويشارك فيها الرفاق والاصدقاء.

وعلم مراسلنا ان المحامي هاشم دلاشة قد تبرع بمبلغ (٥٠٠) شيكل كما وسيتبرع بمبلغ مماثل خلال الايام القريبة.

هذا وظهر من تجاوب الاهالي مع حملة التبرعات حرصهم على المحافظة على صدور «الاتحاد» اليومية وأهميتها لهم وتعودهم على قراءة «الاتحاد» يومياً.

استطلاع رأي جديد للمهاجرين

## اغلبية اصوات المهاجرين ستذهب لحزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهر استطلاع جديد للرأي ان حزب «العمل» يتصدر قائمة الاحزاب التي سيصوت لها المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفييتي (سابقا) وذلك قبل اربعة اشهر من انتخابات الكنيست.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد «داحف» وشمل عينة من (٤٩٦) مهاجرا جديدا ان ٢٧ في المئة منهم سيمنحون اصواتهم لحزب «العمل» مقابل (١٤.١) في المئة «لليكود».

وفي هذا الاستطلاع حصلت قائمة «مبام» و«راتس» و«شينوي» المشتركة على (٤.٨) في المئة من الاصوات و«هتحيا» على (٣.٠) في المئة و«تسومت» على (٦.٠) في المئة و«موليدت» على (١.٢) في المئة و«احزاب اخرى» على (٢.٢) في المئة. وبين الاستطلاع ان (٤٠.٩) في المئة من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتون و(٨.٧) لم يعلنوا موقفا. ولم يحصل اي حزب ديني على تأييد المهاجرين باستثناء «المفدال» (٢.٠ في المئة).

وفي حال تشكيل قائمة انتخابية مؤلفة من المهاجرين الجدد اعرب (٢٧) في المئة عن تأييدهم لها.

**من اوساط مقربة من وزير الداخلية:**

## انتخابات السلطات المحلية ستجري في شباط القادم وليس في اواخر ٩٣



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» – من اوساط مقربة من وزير الداخلية، الراب اريه درعي، ان الانتخابات العامة للسلطات المحلية والبلدية ستجري في شباط (١٩٩٣) وليس في اواخر (١٩٩٣)، كما كان رائجا من قبل.

وبهذا يريد الوزير درعي اعادة الترتيب السابق والذي بموجبه تجري الانتخابات العامة للسلطات المحلية مرة كل اربع سنوات وليس كل خمس سنوات، كما كان في المرة الاخيرة.

وكان الوزير درعي اعلن قبل اسبوع ان انتخابات ستجري بعد ثمانية اشهر في ثلاث قرى عربية تديرها لجان معينة.

---



---

## شكر على تعاز

اخو الفقيد عزمي وولداه عبدالله وضاحي وعموم آل عابد يشكرون جميع من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

**محمد عبدالله عابد (حتحوت)**

ابو عبدالله

سواء كان ذلك في المشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز